



المكتبة العربية للسعوديين
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

٢٢٩٧-٢٠٠٠-٢-١٠-١٠

تقويم كُتَابِ التَّزْيِينِ وَالْعِلْمِ النَّفْسِ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ بِمَعَاهِدِ الْمُعَلِّمَاتِ لِسَانَوِيَّةٍ مُنْتَظَبٍ كَجَزءٍ مِنْ مُنْتَظَبَاتِ دَرَجَةِ الْمَاچِسْتِرِ

إعداد الطالبة
ر. عبد الفضل عبد ربه الباز

إشراف
الدكتور عبد الله بن فكري العرياني
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم

تحت إشراف

رجب ١٤٠٢ هـ

مايو ١٩٨٢ م

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

شكر وتقدير

الفصل الأول : المشكلة وتحديد ها

١

- | | |
|---|----------------------|
| ٢ | ١ - الاحساس بالمشكلة |
| ٤ | ٢ - تحديد المشكلة |
| ٥ | ٣ - خطوات الدراسة |
| ٥ | ٤ - حدود البحث |
| ٧ | ٥ - مصطلحات البحث |
| ٧ | ٦ - أهمية البحث |

الفصل الثاني : ملخص تاريخي عن معاهد المملعات

الثانوية واهداف التربية وعلم النفس

- | | |
|----|--|
| ٩ | ١ - نبذة تاريخية عن معاهد المملعات الثانوية |
| | ٢ - اهداف التربية وعلم النفس لمعاهد المملعات |
| ١٣ | الثانوية . |

الفصل الثالث :

- | | |
|----|--------------------------|
| ٤٩ | ١ - مواصفات الكتاب الجيد |
| ٥٤ | ٢ - وصف الكتاب |

الصفحة

الموضوع

٦١

الفصل الرابع : اجراءات البحث

٦١

١ - الهدف من الاستبيان

٦٢

٢ - وصف الاستبيان

٦٢

٣ - وصف العينة

الفصل الخامس :

تحليل النتائج

١٢٨ - ١٢٩

الفصل السادس : ما اشتملت عليه الدراسة :

١٢٨ - ١٢١

١ - ملخص الدراسة

١٣١ - ١٢٩

٢ - مناقشة النتائج

١٣٣

٣ - التوصيات

١٣٦

قائمة المراجع

الملاحق :

ملحق رقم (١) يوضح خطة الدراسة بمعاهد اعداد

١٣٧

المعلمات الثانوية

١٣٨

ملحق رقم (٢) يوضح بعض تمارين وتطبيقات الكتاب

١٣٩

ملحق رقم (٣) يوضح الوسائل التعليمية في الكتاب

١٤٤

ملحق رقم (٤) يوضح فهرس الكتاب

١٤٩

ملحق رقم (٥) يوضح مقدمة الكتاب

١٥١

ملحق رقم (٦) يوضح الاستبيان الخاص بتقويم كتاب

التربية وعلم النفس للصف الاول بمعاهد المعلمات الثانوية

الصفحة

الموضوع

رقم الجدول :

- أ - عدد ونسبة الاستبيانات المستخدمة في الدراسة
موزعة على معاهد مكة المكرمة والطائف وجدة . ٦٥
- ب - توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة ٦٨
- ج - توزيع أفراد العينة حسب سنوات تدريس الكتاب ٦٩
- ١ - بد * الكتاب بفصل تمهيدى ٧٢
- ٢ - مدى وضوح الهدف من دراسة المادة ٧٣
- ٣ - مدى مراعاة الوحدات الدراسية في تنظيمها
للترتيب المنطقي ٧٥
- ٤ - مدى صحة معلومات الكتاب ٧٦
- ٥ - مدى وضوح عبارات الكتاب ٧٧
- ٦ - مدى حرص الكتاب على تزويد التلميذات
بمعلومات المادة وحقائقها الاساسية ٧٩
- ٧ - عرض الكتاب لمادته ٨١
- ٨ - مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات
مفاهيم واضحة ٨٣
- ٩ - مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات
بعض الاتجاهات المرغوب فيها . ٨٥

رقم الصفحة

الموضوع

- ١٠ - مدى حرص الكتاب على تزويد التلميذات ببعض قيم المجتمع المرفوب فيها ٨٧
- ١١ - مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات بعض المهارات الاساسية ٨٩
- ١٢ - مدى ملائمة مستوى الكتاب عموما لمستوى الصف ٩٠
- ١٣ - مدى تناسب عدد صفحات كل موضوع من مواضيع الكتاب مع أهمية ذلك الموضوع ٩٢
- ١٤ - مدى تناسب مقدار مادة الكتاب مع عدد الحصص الاسبوعية المقررة له ٩٤
- ١٥ - مدى الصعوبة اللغوية بالنسبة لمستوى التلميذات ٩٧
- ١٦ - المصطلحات والتعبيرات الفنية ٩٩
- ١٧ - الافكار المجردة في الكتاب ١٠١
- ١٨ - اتصال مادة الكتاب بحاجات التلميذات ومشكلاتهن . ١٠٣
- ١٩ - الوسائل التعليمية من حيث الوضوح ١٠٦
- ٢٠ - الوسائل التعليمية من حيث البساطة ١٠٨
- ٢١ - الوسائل التعليمية من حيث اتصالها بالعادة ١٠٩
- ٢٢ - الوسائل التعليمية من حيث التنوع ١١١

رقم الجدول	صفحة
٢٣ -	الوسائل التعليمية من حيث توافرها
	بالقدر المناسب ١١٢
٢٤ -	كمية الاسئلة في الكتاب ١١٣
٢٥ -	نوع اسئلة الكتاب ١١٤
٢٦ -	تنوع اسئلة الكتاب ١١٧
٢٧ -	مدى تحقيق الاسئلة للاهداف المرجوة
	من هذا الكتاب ١١٨



قال تعالى :-

وَقُلْ لِّعِبَادِي
وَلِلْمُؤْمِنَاتِ
وَلِلْمُسْلِمِينَ
وَلِلْمُسْلِمَاتِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شكر وتقدير

* * * * *

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
محمد الأمين وعلى آله واصحابه ومن تبع هداة الى يوم الدين
وبعد :

احمد الله واشكره ان اعانني في القيام بعمل هذه الدراسة
المتواضعة فهو أهل للحمد والشكر .

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان للدكتور عبد الله فكري المريان
للجهود المخلصة التي بذلها لاجراء هذا العمل الى حيز الوجود
فقد كان هو المشرف المباشر على الدراسة .

كما اشكر كل من ساهم بجهد قليل أو كثير في اخراج هذه
الدراسة ، وأخص بالذكر والديّ الكريمين ، والدكتور احمد السقاف
والدكتورة سهير نصر .

وأسأل المولى الكريم ان يجعل جهدي ناجحا موقعا ،
والله الموفق وهو نعم المولى ونعم النصير .

الفصل الأول

المشكلة وتحديد ها

الاحساس بالمشكلة :

ان للكتاب المدرسي أثر واضح في تشكيل عقيدة التلميذات وتنمية مهاراتهم وقدراتهن وميولهن .

كما ان للكتاب المدرسي أهمية كبرى ودور فعال في العملية التعليمية والتربوية لأنه يربط بين الماضي بترائه والحاضر بمشكلاته والمستقبل باحتمالاته ، ولقد وجدت الباحثة بان كتاب التربية وعلم النفس للصف الأول في معاهد المعلمات الثانوية به بعض اللبسات الاسلامية التي تميزه عن غيره مثال على ذلك (من خصائص التربية الاسلامية :

- ١ - انها تربية الهبة .
- ٢ - انها تربية شاملة .
- ٣ - انها تربية متكاملة .
- ٤ - انها تربية متوازنة .
- ٥ - انها تربية ايجابية .
- ٦ - انها تربية واقعية . (١)

والدليل على ذلك قوله تعالى : * والنجم اذا هوى
ماضٍ صاحبكم وماغوى ومايتطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى *

(١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية :

أبو الفتح رضوان وآخرون : ص ٦٤ ، ٦٥ .

وهذا يدل على ان الأهداف والمحتوى تعبر عن ناحية إسلامية ، ولكن قد لمست الباحثة عند تدريسها مقرر التربية وعلم النفس للصف الأول في معاهد المعلمة الثانوية بعض النقاط الغامضة في الكتاب ، ومن هذه النقاط ما يأتي :

- أ - عدم وضوح بعض العبارات والمصطلحات .
- ب - وجود أساليب غير مناسبة للطالبة في بعض أجزاء الكتاب .
- ج - شكوى كثير من المعلمات والتلميذات من عدم فهم عبارات الكتاب لذا فقد تولدت لدى الباحثة الفكرة بضرورة تقويم كتاب التربية وعلم النفس للصف الأول في معاهد المعلمات الثانوية .

وكان الاحساب بالمشكلة نتيجة لسببين :

السبب الأول :

المساهمة في حل المشكلات التي تواجه الطالبات عندهن استخدامهن للكتاب .

السبب الثاني :

الرغبة في معرفة الجوانب المختلفة للكتاب والوقوف على النواحي الايجابية وتدعيمها ، ومعرفة النواحي السلبية ومحاولة اقتراح الوسائل المناسبة لعلاجها .

تحديد المشكلة :

تري الباحثة ان كتاب التربية وعلم النفس للصف الأول بمناهج اعداد المعلومات الثانوية محقق للأهداف التي وضع من أجلها ، لكن المعلومات فيه غامضة لاتلائم مدارك طالبة الصف الأول التي تدرس التربية وعلم النفس لأول مرة كعلم له قواعد وحقائق ومنهج .

لذا فقد كان هذا البحث الذي قصدت فيه الباحثة المشاركة في تقويم كتاب التربية وعلم النفس في كل من مدن مكة المكرمة والطائف وجدة وتقديم بعض المقترحات من استطلاع آراء المدرسات في معاهد المعلومات الثانوية في مكة المكرمة والطائف وجدة للمساهمة في عملية تطوير الكتاب المدرسي .

خطوات الدراسة ، تشمل جانبين :

أ - دراسة نظرية : اشتملت على النقاط التالية :

- ١ - نهضة تاريخية عن انشاء معاهد المعلمات الثانوية .
- ٢ - اهداف مادة التربية وعلم النفس في معاهد اعداد المعلمات الثانوية .
- ٣ - مواصفات الكتاب الجيد .
- ٤ - وصف الكتاب .

ب - دراسة ميدانية : اشتملت على النقاط التالية :

- ١ - اختيار عينة مدرسات التربية وعلم النفس بمعهد اعداد المعلمات الثانوى في مدن مكة المكرمة ، والطائف ، وجدة .
- ٢ - بناء استبيان يهدف الى التعرف على آراء ومقترحات معلمات المادة حول كتاب التربية وعلم النفس للمصنف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية .
- ٣ - تطبيق الاستبيان على عينة البحث .
- ٤ - تحليل نتائج الاستبيان وتقديم التوصيات .

ج - حدود البحث :

- ١ - تقتصر على تقويم كتاب التربية وعلم النفس للمصنف الأول بمعهد المعلمات الثانوى .
- ٢ - العينة مقتصرة على معلمات مادة التربية وعلم النفس في مكة المكرمة والطائف وجدة .

٣ - الصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية : الطالبات
المتحقات بهذا الصف هن الحاصلات على شهادة
الكفاءة المتوسطة .

٤ - كتاب التربية وعلم النفس : المقرر على طالبات الصف
الأول بمعهد المعلمات الثانوى الذى قرره رئاسه
تعليم البنات في المملكة العربية السعودية لتدريسه منذ
عام ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

مصطلحات البحث :

"التقويم : (عملية تشخيصية وقائية علاجية تسمى السى الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي بقصد تحسينه وتطويره لما يحقق الأهداف المنشودة) (١)

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في النقاط التالية :

- ١ - تحديد نقاط القوة والضعف في كتاب التربية وعلم النفس .
- ٢ - المساهمة في تطوير كتاب التربية وعلم النفس .
- ٣ - فتح المجال أمام دراسات أخرى .

(١) علم النفس " التقويم والتوافق النفسي " ،

د . أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ٦ .

الفصل الثاني

ملخص تاريخي

عن معاهد المعلمين الثانوية وأهداف مادة

التربية وعلم النفس فيها

نبذة تاريخية عن انشاء معاهد اعداد المعلمات الثانوية :

بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات في التفكير بانشاء معاهد اعداد المعلمات لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمات السعوديات في المرحلة الابتدائية سنة ١٣٨٠ هـ .

فأنشأت معهد اعداد المعلمات المتوسط في ذلك العام ، ووضعت شروطا للالتحاق به ، من هذه الشروط ما يأتي :

- ١ - أن تكون الطالبة حاصلة على شهادة الدراسة الابتدائية
- ٢ - أن لا يقل معدلها العام عن ٦٠ ٪ . (١)

لكن ترى الباحثة ان هذه الشروط كانت من العوامل السلبية التي وقفت أمام تحقيق الهدف من انشاء هذا المعهد ألا وهو : اعداد المعلمة الجيدة ، وذلك للأسباب الآتية :

- ١ - المتوسط العام لعمر الطالبات الحاصلات على الشهادة الابتدائية لا يتجاوز الاثنا عشر أو الثالث عشر عاما وعند اضافة سنوات الدراسة الثلاث ، يصبح عمر الطالبة خمسة عشر عاما أو ست عشرة عاما .

(١) التصميم الصادر من رئاسة تعليم البنات بحكة المكرمة فسي
١٣٧٩/٧/١٥ هـ بشأن شروط قبول الطالبات المتقدمات
بمعهد المعلمات المتوسط .

فهل هذه السن للطالبة تؤهلها لأن تكون معلمة المستقبل
ومربية الأجيال ؟ اعتقد أن الجواب بالطبع لا .

٢ - اشتراط معدل عام ٦٠ ٪ للنجاح في الشهادة الابتدائية
للطالبات المقبولات في المعهد ليس عاليا ولا متوسط ، بل
هو أقل من المتوسط ، مما أدى الى قبول طالبات مستواهن
العلمي أقل من المتوسط ان لم يكن ضعيفا .
وبالطبع لهذا أثره في مستقبل الطالبة بعد التخرج ،
وفي مستواها العلمي كمعلمة ومربية للأجيال .

وبعد اكتشاف سلبيات هذا المعهد ، فكرت الرئاسة بتلافي
هذه الأخطاء وتحسين المستوى العلمي لمعلمة المستقبل في المرحلة
الابتدائية .

فأنشأت المعهد الثانوي سنة : ١٣٨٨ هـ لتلحق به الطالبة
المتخرجة من المعهد المتوسط ، ومدة الدراسة به سنتان ، وبعد
اربعة سنوات من افتتاح المعهد الثانوي الغي المعهد المتوسط الفاء
تاما أي : سنة ١٣٩٢ هـ . (١)

وبالنظر الى هذا المعهد ، نجد ان مستوى المعلمات العلمي
والمهني غير كاف لاعداد المعلمة الجيدة .

(١) تاريخ التعليم في مكة المكرمة : لعبد الرحمن صالح

عبد الله : ص ٣١٠ .

لذا بدأت الرئاسة بتحويله الى نظام الثلاث سنوات للأسباب التالية :

- ١ - ضعف المناهج المقررة وهي جزء بسيط من منهج المرحلة الثانوية - القسم الأدبي فقط .
- ٢ - المواد العلمية ضعيفة جدا بشكل لا يمكن المعلمة المتخرجة من تقديم المطاء المثير لطالبات المرحلة الابتدائية كان القبول في هذا المعهد لخريجات المعاهد المتوسطة دون قيد أو شرط .

لذا افتتح المعهد الثانوى (حسب خطة الدراسة) نظام الثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٣٩٧ هـ وأصبحت الدراسة به تساوى تقريبا الدراسة بالمرحلة الثانوية . (١)

وخطة الدراسة يوضحها الملحق رقم (١) .

وأهم الشروط للقبول بهذا المعهد مايلي :

- ١ - أن تكون الطالبة سعودية الجنسية .
- ٢ - أن تكون الطالبة حاصلة على تقدير ممتاز أو جيد جدا فسي الكفاءة المتوسطة .

(١) التعميم الصادر من رئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة فسي ١٣٩٤/٨/١٥ هـ بشأن تحويل المعهد الثانوى نظام السنتين الى نظام الثلاث سنوات .

- ٣ - أن تكون الأفضلية للمتخرجة الحديثة من الكفاءة المتوسطة .
- ٤ - يقتصر القبول في كل معهد على نفس المدينة التي يقع فيها المعهد وبالطبع ان لهذه الشروط عوامل ايجابية في اعداد معلمة المستقبل التي ستصبح معلمة ومربية ورائدة للأجيال . (١)

(١) التعميم الصادر من رئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة فـسـي
١٣٩٥/٨/٩ هـ بشأن شروط قبول الطالبات المتقدمات
للاتحاق بالمعهد الثانوي .

اهداف مادة التربية وعلم النفس في معاهد المعلمات الثانوية :

وبالرجوع الى المنهج المقترح لمعاهد اعداد المعلمات الثانوية الصادر من الرئاسة العامة لتعليم البنات : ادارة المصاهج والبحوث ، وجدنا أن من أهداف تدريس مادة التربية وعلم النفس مايلي :

١ - الاعداد المهني للطالبات بتزويدهن بحصيلة فكرية من المفاهيم والمعلومات الاساسية في التربية وعلم النفس تجعلهن يلمسن بطبيعة الطفلة وخصائص نموها في مختلف المراحل بصفة عامة ومرحلة الطفولة المتأخرة بصفة خاصة ، قادرين على تفسير الظواهر والسلوك لدى الأطفال ، واتخاذ الأساليب التربوية الصحيحة تجاهها ، وهذا يستوجب ان تكون مناهج التربية وعلم النفس مرتبطة وظيفيا بحياة الاطفال في المجالات المختلفة .

٢ - تحقيق النمو الشخصي للطالبات عن طريق العناية بهن من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية وذلك عن طريق :

- أ - تحسين اسلوب تفكيرهن .
- ب - تنمية ميولهن وتوجيهها .
- ج - تزويدهن بالاتجاهات والقيم اللازمة لنجاحهن في عملهن كمعلمات تربويات وكرائدات اجتماعيات في بيئتهن .

٣ - اعداد المحلطة التي تدرك التكامل والشمول في العملية التربوية والتعليمية بكل جوانبها النظرية والعملية ، الفردية والاجتماعية داخل حجرات الدراسة وخارجها . (١)

٤ - استغلال دروس التربية في توكيد اهداف المجتمع وتوضيح مشكلاته مما يسهم في اعداد معلمات المستقبل ليكن قيادات تربوية قادرة على تحقيق اهداف المجتمع .

ومن المسلم به ان الأهداف العامة لتدريس مادة التربية وعلم النفس ينبغي أن تترجم الى اهداف نوعية محددة بالنسبة لكل وحدة من وحدات المنهج بحيث تكتسب الطالبات معلومات ، حقائق ، مهارات ، ميول ، اتجاهات ، قيم ... الخ . بحيث يتحقق هذا السلوك ويلان الطالبات في اداء اعمالهن داخل المعاهد وفي مجال التربية العملية وعندما يتخرجن للعمل .

٥ - معرفة آيات الله في النفس الانسانية والسلوك البشري مما يؤكّد في وعي الطالبة الايمان بالله وعظمته ، وانه وحده المستحق لان يفرد بالعبادة والطاعة .

(١) المنهج المقترح لمعاهد المعلمات الثانوية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ادارة المناهج والبحوث: ص ٢٦٤ .

- ٦ - تعريف الطالبات بسنن الله في عالم النفس ، وتزويدهن بمسا
يحتجن اليه من الحقائق النفسية ليرتقين بالانسجام مع هذه
السنن والحقائق وتبصيرهن بنعم الله ومواهبه في هذا المجال
وذلك لتنميتها وتوجيهها وجهة الخير .
- ٧ - ادراك الفروق بين الافراد في أنواع المواهب والوان القدرات .
وان كلا ميسر لما خلقه وان كل نوع من الاعمال التي تقتضيها
الحياة البشرية يتطلب قدرات خاصة قد تتوافر لدى فرد
دون فرد آخر ، فانتظام الاعمال بتوسيدها الى اهلها
وسمادة الافراد بتوجيه كل فرد الى مايناسبه من الاعمال (١) .
- ٨ - تعزيز الشعور بالمسئولية الفردية بين يدى الله وذلك بالاستفادة
من المناسبات المختلفة التي ينميها هذا العلم ، حيث يكشف
عن طبيعة النفس الانسانية وخصائصها وأهلية الانسان للتكليف
وتحمل التبعة .
- ٩ - تمكين الطالبات من معرفة الاساسيات الاسلامية في علم النفس
للاستفادة فيما يعرض باسم علم النفس من الأفكار والآراء والنظريات
وتوخي ماقد يكون فيها من فساد والاستفادة من الحقائق
النفسية الثابتة في فهم بعض الآيات القرآنية والأحاديث
النبوية .
- ١٠ - اعانة الطالبات على حل مشكلاتهن بحلول متفقة مع الاسلام
مشتقة من حقائق علم النفس وذلك لتخلو حياتهن من المتاعب
النفسية والانحرافات التي تنفص عيشتهن وتحد من انتاجهن .

١١ - مساعدة الطالبات على التعلم الجيد والدراسة المنتجة بتقديم قواعد تطبيقية مشتقة من السنن النفسية ، وتوليسد الرغبة لديهن في القراءات النافعة وتقويمها .

١٢ - تأكيد ما جاء به الاسلام من وحدة الفطرة البشرية واستعدادها للاتجاهات المختلفة وتأثرها بالمؤثرات المتنوعة ، قال صلى الله عليه وسلم : " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه " رواه مسلم .

١٣ - اكساب الطالبات روح البحث العلمي الذى يقتضيه علم النفس ويساعد عليه التأمل الذاتى وملاحظة تصرفات الآخرين وتقديرها بروح علمية (١) .

وبعد استعراض اهداف تدريس مادة التربية وعلم النفس في معاهد اعداد المعلمات الثانوية تسجل الملاحظات الآتية عليها :

١ - تتاز بأسلوب جيد الصياغة وبمبارات قوية من الناحية اللغوية .

٢ - يتضح في هذه الأهداف التوازن الذى تسعى اليه العملية التربوية الحديثة حيث تقع بعض هذه الأهداف في المجال المعرفي والبعض الآخر يقع في المجال الشمورى الوجدانى بينما بعض الأهداف تجمع بين المجالين المعرفي والشمورى والوجداني والبعض الثالث يقع ضمن المجال الحسي الحركي (٢)

(١) المرجع السابق : ص ٢٦٦ .

(٢) القدرات العقلية ، فؤاد أبو حطب ، الطبعة الأولى :

ص : ٣٩٨ .

٣ - هذه الأهداف تمكس اهتمام المجتمع بالجانب الديني لأنها
أوضحت للطالبات القيم والمبادئ والاتجاهات التي تلائم
مجتمعنا الاسلامي .

الفصل الثالث

- ١- مواصفات الكتاب الجيد .
- ٢- وصف الكتاب .

في هذا الميدان عاشوا منذ مئات السنين (١) .

(وقد اقترن تطور التعليم المدرسي بنمو سلطان الكلمة المطبوعة وازدياد سلطان الكلمة المطبوعة وازدياد سلطان الكتاب حتى أصبح هذا التعليم بمراحله المختلفة مرادفا للتعليم من الكتاب وتركز منهج المدرسة حول نفسه ، وأصبح الكتاب هو مركز المنهج وخضعت أهداف التعليم وطرقه لهذا كله ، وتعددت وظيفة المدرس في ضوء هذا الإطار فأصبحت تقتصر على تزويد التلاميذ بما يوجد في بطون الكتب من معارف وعلم والحرص على ذلك باستخدام طرق الشرح واللقاء والتلقين وتقويم / تقدم التلاميذ ونجاحهم على أساس اتقانهم حفظ الكتب وترديد ما فيها ومن ثم صار الكتاب المعبر عن المنهج نقطة البداية في التعليم واتخذ غاية في ذاته . (٢)

وترى الباحثة : أن الاهتمام في مدارسنا لا يزال يتمركز حول الكتاب المدرسي ومادته ولا يزال مقياس نجاح التلاميذ أو فشلهم في بعض المواد معتمد على ما اكتسب من المادة المقررة في الكتاب المدرسي .

(١) الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي فسي البلاد العربية - محمد الهادي عفيفي - جامعة الدول العربية

- المؤتمر الثقافي العربي الخامس - ١٩٦١ م ص ١٢٥ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٢٦ .

ويقول عفيفي : (أنه نتيجة للتطور الهائل الذى حدث في الفكر التربوى والتطور الذى صاحب النظريات الحديثة التى نقلت مركز العملية التربوية من الكتاب الى الانسان كان لابد من اعادة النظر في الأسس التى توضع الكتب فى ضوءها والتى يجب على المؤلفين ومقررى الكتب والمدرسين الوعى بهذه الأسس والاسترشاد بها لكي لا يفقد الكتاب المدرسي قيمته التربوية والاجتماعية وهي :

- ١ - الأساس الاجتماعي الثقافي .
- ٢ - الأساس التربوي الفلسفي .
- ٣ - الأساس السيكولوجي .
- ٤ - الأساس العلمي التجريبي . (١)

وتتضح أهمية دراسة هذه الأسس فى ضوء الاعتبارات الآتية :
(اذا كان الكتاب المدرسي يتأثر بأهداف التعليم - التسي تشق من أهداف المجتمع - فان أهداف الكتاب ونوع مادته واختيار موضوعاته وطرق معالجتها ثم استخدامه تعتبر عوامل ذات أثر مباشر فى ترجمة هذه الأهداف الى وحدات سلوكية عند المواطنين .

(١) الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه أسسه تقويمه استخدامه :
أبوالفتوح رضوان وآخرون : مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة
ص ١٦٤ .

- ان المدرسين مهما كانت مادة تخصصهم - يواجهون مسؤولية خطيرة وهي تشكيل اتجاهات مواطن الغد وتكوين مثلهم العليا ، وتنمية ما يحتاجون اليه من مهارات . والكتاب احدى وسائلهم الرئيسية في هذا كله .

- ان الكتاب المدرسي يعبر عن أعلى مراتب تطور المنهج وأن أفضل الطرق / لتحسين التعليم وطرقه أن يوضع بين أيدي المدرسين والتلاميذ كتب جيدة على هذه الأسس .

- ان استخدام كتاب مدرسي جيد يضمن توجيه التلاميذ في طريق واضح ويجنبهم احتمال الخلط والتضارب .

- ان الكتاب المدرسي لا يهم فئة بعينها هي فئة المدرسين بل انه يهم غيرهم من الآباء والمسؤولين في المجتمع لاهتمامهم بنوع المواطنة ومن ثم نجده موضع نقد وتقويم من جانب قطاعات مختلفة في المجتمع الأمر الذي لانجده كثيرا فـ في ميادين النشاط الأخرى في المجتمع . (١)

وتستعرض الباحثة فيما يلي الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي :

أولا : الاساس الاجتماعي والثقافي :

ينبغي أن تتحدد وظيفة الكتاب المدرسي في مجتمعنا السعودي في ضوء الاعتبارات الآتية :

(١) الأسس التي ينبغي مراعاتها . . مرجع سابق : ص ١٧٨ .

أ - معرفة أهداف التعليم وكما هو معروف ان اهداف التعليم فسي مختلف المراحل بالملكة غايتها الكبرى هي تنمية العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس التلاميذ .

ب - معرفة الأسس الاجتماعية والثقافية لعملية التربية في ضوء المبادئ الاسلامية .

وكما ذكر عفيفي في الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي في البلاد العربية : (فمختيار جودة الكتاب في المدارس العربية هو تحقيقها للاتجاهات القومية من حرية واستقلال وتماسك واعتبار الانتاج وسيلة رفع مستوى المعيشة للمواطنين وقيام المجتمع بدور في التفاهم العالمي) (١) .

وهناك معايير أخرى لاختيار مادة الكتاب منها ما يأتي :

أ - تختار مادة الكتاب في ضوء التغيرات التي تحدث في المجتمع .

ب - تختار مادة الكتاب في ضوء التطورات الحاصلة في المادة .

ج - تختار مادة الكتاب على اساس فهم مشكلات البيئة .

د - تختار مادة الكتاب على اساس الاتجاه العلمي .

في ضوء المعايير السابقة ، ينبغي للمؤلف أن يراعي فسي
الكتاب المدرسي مايلي :

- ١ - الأسس الاجتماعية والثقافية لعملية التربية .
 - ٢ - نوع المدرسة التي يستخدم فيها الكتاب ، فالمدرسة التي تفهم وظيفتها على أنها مجرد نقل المعلومات تختلف عن وظيفة المدرسة التي تقوم فلسفتها على اساس فهم المجتمع.
 - ٣ - التنوع في اطار من الوحدة مثال التلاميذ في الهاديية يحتاجون الى معلومات في الحساب والعلوم ولكنها تختلف عن التلاميذ في المدن ، ففي الهاديية يمكن استخدام الطين في تبسيط المعلومات ، أما في المدن يمكن استخدام الصلصال .
 - ٤ - ترجمة الأهداف العامة للتعليم حتى يمكن تطبيقها في خلال الممارسة العملية لتدريس المادة المقررة في الكتاب (١) .
- وباستعراض هذه المعايير : نجد ان المجتمع السعودي باعتباره مجتمعا اسلاميا ينبغي التركيز على عقيدة الاسلام وقيمه وتعاليمه وروحه ، فهذه ركيزة المجتمع وركيزة الثقافة وركيزة الشخصية السعودية والطريق المضمون لحمايته من الانحراف .

(١) المرجع السابق : ١٨١ - ١٨٣ .

ثانيا : الأساس التربوي والفلسفي :

ومن الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي في البلاد العربية ، يقول عفيفي : (من المسلم به في التربية ان المنهج المدرسي والكتاب المدرسي وطرق التدريس تمتاز اجراءات لنظريات فلسفية تتضمن نظرات معينة لطبيعة الفرد وطبيعة المجتمع) (١) .

ان هذه النظريات الفلسفية لها جوانب قصور متعددة ، منها ما يأتي :

أ - ان هذه النظريات تصورات فرد أو مجموعة من الأفراد ، وهذه ناحية أساسية من نواحي القصور .

ب - ان هذه النظريات قاصرة على الحياة الدنيا والآخرة ، والقرآن الكريم هو الفلسفة الوحيدة التي تبني عليها حياة الفرد وان طبيعة القرآن الكريم موحدة مع النفس قوله تعالى : ﴿ وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ . وما أن القرآن الكريم منزل من عند الله عز وجل فهو أعلم تماما بحقيقة خلقه وما يصلح من شأنهم وما يضر بهم ، اذن القرآن الكريم هو النظرية الفلسفية الوحيدة الصالحة لجميع الأفراد في كل زمان ومكان مهما تنوعت مذاهب الأفراد واختلفت أجناسهم .

(١) المرجع السابق : ص ١٨٣ ، ١٨٤ .

وعلى هذا الأساس الفلسفي تتحدد وظيفة الكتاب المدرسي .
اذ ينبغي ان يكون الكتاب المدرسي جامعا للمادة والطريقة
لأن هذا يؤثر على نوع خبرات المنهج ونشاطه ، ومن ثم يوعى السى
ترجمة أهداف المنهج الى وحدات سلوكية عند التلاميذ ، بذلك لا يكون
الكتاب المدرسي غاية في حد ذاته ، بل انه اداة للحياة فـسـي
ميادينها المختلفة ، وبهذا ينظر الى الكتاب على انه اداة مـن
أدوات التطوير والتغير ينير الطريق عند التصدى لمشكلات الحياة (١) .

ولهذه الاعتبارات جميعها أثر على نظرة المؤلفين للكتاب ،
وقد تأثرت الكتب الحديثة بهذه النظرة الفلسفية والاجتماعية ،
واضافة الى ذلك أن الفلسفة الحديثة تجعل المؤلف ينظر الى الكتاب
على أنه أداة تربوية تحقق وظائف متعددة : (حيث يكون بمثابة
مرشد للدرس والتلميذ في دراسة المشكلات الحية ، ومصدر للمعرفة
ووسيلة لتفسير الحقائق ومراجعتها ، وبذلك يكون حافزا للتفكير والعمل
والنشاط ودافعا لدراسة المسائل الجارية ، ومشجعا على المناقشة
وتبادل الرأي والأخذ والعطاء) (٢) .

(١) المرجع السابق : ص ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٨٧ ، ١٨٨ .

ثالثا : الاساس السيكولوجي :

(هو ثالث الأسس الرئيسية التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتب المدرسية فإذا كان الكتاب المدرسي أداة ثقافية تربية تتحدد أهدافه ووظائفه بأهداف المجتمع وبالنظرية التربوية للتعليم ، فإنه أداة قصد بها أولا وأخيرا تربية انسان ذي خصائص معينة) (١)

اذن ينبغي مراعاة الاعتبارات السيكولوجية الآتية في وضع الكتب المدرسية المختلفة وقياس جودتها :

١ - درجة نضج التلاميذ والكتاب المدرسي :

يختلف التلاميذ في كل فصل فيما بينهم في السن والقدرات والميول ومن ثم كل هذه العوامل تؤثر في مدى اقبال التلاميذ على الكتاب المدرسي والاستفادة منه .

ويقول عفيفي في اختيار مادة الكتاب : (أنه يجب أن نختار مادة الكتاب بحيث تتناسب مع خبرات التلاميذ وحاجاتهم وميولهم ومدركاتهم) (٢) .

(١) المرجع السابق : ص ١٨٨ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٨٩ .

٢ - ترتيب محتوى الكتاب المدرسي :

هناك نوعان من التنظيم لمادة الكتاب :

أ - التنظيم المنطقي :

يقصد به تنظيم المادة لذاتها لا لأى اعتبار آخر ،
أى تعرض الحقائق والمعلومات والأفكار حسب منطق المادة
ومنهجها أى من السهل البسيط الى الصعب المعقد (١) .

ب - التنظيم السيكولوجي :

يقصد به عرض المادة بما يتناسب مع مستوى مدارك
التلاميذ وفهمهم لها ، وكما ذكر عفيفي : (التنظيم السيكولوجي
يهدف الى عرض المادة بحيث تحقق هدفا سيكولوجيا هاما وهو
أن التلميذ لا يتعلم الشيء الا اذا كان له معنى ومغزى بالنسبة
له) (٢) .

لذا ينبغي عند تأليف الكتب المدرسية الاهتمام بالتنظيمين
المنطقي والسيكولوجي لأن التلميذ أصبح مركز العملية التربوية
فينبغي أن لا يتعلم الشيء الا اذا أدرك أهميته ووظيفته فسي
حياته . (٣)

-
- (١) المرجع السابق : ص ١٩٠ .
 - (٢) المرجع السابق : ص ١٩١ .
 - (٣) المرجع السابق : ص ١٩١ .

٣ - ميول التلاميذ والكتاب المدرسي :

ينبغي ان تكون مادة الكتب المدرسية مرتبطة بخبرات التلاميذ حتى يشعروا بأهميتها ، وبالتالي تثير ميولهم نحو المادة المقررة في الكتب المدرسية ، وهذا يؤدي الى سرعة تذكرها ، لأن الفكرة الفاضلة أصبحت ذات معنى عند المتعلم لأنها ارتبطت بخبراته السابقة (١) .

ومن الوسائل التي يمكن أن يتخذها المؤلفون لتنمية ميول التلاميذ عن طريق الكتب المدرسية ما يأتي :

— (استهلال موضوعات الكتاب بأسئلة تمهيدية أو قصص تربط موضوع الدرس بخبرات مشتركة تزيد من بصرهم أو بمسائل للبحث أو موضوعات للنشاط والعمل أو مشروعات أو اختبارات موضوعية أو خرائط ورسم جذابة .

— تنوع العادة والطريقة حتى تتحرر مادة الكتاب من الرتابة .
— جعل التلميذ موجه نفسه عن طريق اختبارات ورسم بيانية .
— الاهتمام بأسلوب الكتاب حتى يشعر التلميذ بنجاحه في فهمه واثقانه .

— تشجيع التلاميذ على أن يتحملوا مسئولية تعليم أنفسهم .
— مراعاة أدوات الربط بين الموضوعات وتقويمها . (٢)

(١) المرجع السابق : ص ١٩١ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٩٢ .

ولتأكيد مدى ملائمة مادة الكتاب واتصالها بميول التلاميذ
ينبغي تجريب وتقييم الكتب المدرسية في إحدى الفصول قبل طباعتها
لمعرفة أسلوبها ومحتواها ومغزاها التربوي والخلقي كمادة مقروءة . (١)
كذلك ينبغي على المؤلفين تجنب بعض الصيغ التي كثيرا
ما توجد في الكتب المدرسية التي منها ما يأتي :

- ١ - صعوبة لفه الكتاب .
- ٢ - عدم ارتباط وسائل الايضاح الموجودة في الكتب المدرسية
بمادة الكتاب . (٢)

- (١) المرجع السابق : ص ١٩٢ .
- (٢) المرجع السابق : ص ١٩٢ ، ١٩٣ .

٤ - الفروق الفردية بين التلاميذ والكتاب المدرسي :

ان من الضروري مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، لأن
أفعال الفوارق الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية له أسوأ الأثر
على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ، فلو أغفلنا ما بين التلاميذ من
فوارق ما استطعنا أن نحل مشاكلهم أو نوجههم الى المهن والأعمال
ونوع التعليم الذي يناسبهم أى ما استطعنا أن نضع الشخص المناسب
في المكان المناسب .

حيث يؤكد عفيفي على وجوب مراعاة الفروق الفردية بين
التلاميذ ، ويقول : (ان الكتاب المدرسي يمكن أن يقوم بدور
في مواجهة هذه المشكلة بأن يبتكر مؤلفه من الوسائل والأساليب
ما يحسن المدرس على التدريس لهؤلاء التلاميذ جميعا على الرغم من
اختلافهم في الاستعدادات والميول على أن يكون الفرض من هدفه
الاساليب تنمية ميول التلاميذ وتشخيص مواطن الضعف عندهم وعلاجها ،
توجيههم حسبما ينمو عندهم من ميول واستعدادات) (١)

وقد يكون من وسائل المؤلف في هذا تزويد الكتاب بمعينات
التدريس مثل : اقتراحات بشأن مشروعات فردية وجماعية تقوم على مناقشة
مادة الكتاب أو قائمة بالقراءة المتنوعة وبحوث يقوم بها التلاميذ في
المكتبة لدراسة البيئة وتدرجات مختلفة تهدف الى تنمية بعض المهارات
وأسئلة واختبارات حديثة تشير تفكير التلاميذ . (٢)

(١) المرجع السابق : ص ١٩٤ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٩٤ .

٥ - دور الكتاب المدرسي في تكوين الاتجاهات :

يقضي التلميذ ست أو سبع أعوام من عمره بين أسرته قبل أن يلتحق بالمدرسة ، وفي هذه المرحلة يكون الكثير من الاتجاهات والعادات والتقاليد السائدة في أسرته ، لذا يجب على المدرسة تقوية الحسن من تلك الاتجاهات ، وتغيير غير المرغوب فيها بواسطة خبراتـــــــه التعليمية والكتاب المدرسي .

وكما ذكر عفيفي : (ان الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يراعي مؤلفة وظيفته وأثره لا في نقل المعلومات والحقائق فحسب ، بل في تكوين الاتجاهات وتقييم المرغوب فيها عند التلاميذ .) (١)

وهذا دليل على أثر الكتاب المدرسي الايجابي والسلبي في تكوين الاتجاهات لدى الاطفال والشباب .

ونورد مثال يوضح لنا الأثر السلبي في تكوين الاتجاهات (فقد درجت بعض كتب التاريخ في الماضي على ابراز فضائل الأوروبيين في النهضة والتقدم العلمي وأغفلت ان هذا التقدم ما كان يمكن أن يحدث في أوروبا الا بفضل العلماء العرب) (٢) .

ويفضح هذا الأثر السلبي بان الشباب كونوا اتجاهات عقلية

(١) المرجع السابق : ص ١٩٥ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٩٦ .

غير مرغوب فيها نحو ثقافة بلادهم حيث اعتبروا ان ثقافتهم قاصرة على الدين واللغة وان ارضهم غير صالحة الا للزراعة والرعي ، لأن الكتب في الماضي لم تزود التلاميذ بالحقائق الصحيحة عن بلادهم وثرواتها التي كان الغرب يستنزفها لمصلحته الخاصة. (١)

٦ - المعينات البصرية في الكتاب المدرسي :

يرتبط الاهتمام بالكتاب المدرسي بقدر ما يتوافر فيه من الرسوم والصور الايضاحية .

لهذا كله ينبغي مراعاة الأسس التالية في الصور والرسوم الايضاحية الموجودة في الكتاب المدرسي من حيث :

- توزيعها على الكتاب مراعين في ذلك المكان المناسب لها .
- الوضوح والدقة .
- الاثارة لجذب الانتباه والتفكير .
- توافرها من حيث الكم والكيف .

ومراعاة كل هذه الأسس يحقق الغرض من استخدامها . (٢)

(١) المرجع السابق : ص ١٩٦ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٩٦ ، ١٩٧ .

رابعاً : الأساس العلمي التجريبي :

() والأساس العلمي ينصب في جوهره على طريقة تأليف الكتاب واخراجه ، ومتابعته وتقويمه ويستمد أصوله من الحركة التجريبية في التربية (١) .

ان تأليف الكتاب المدرسي في الماضي كان معتمدا على الارتجال وكان التركيز على المادة حسبما يراها المؤلف وحده بمعينا كل البعد عن وجهة نظر التلاميذ والمدرسين نتيجة هذا كله ظهرت كثير من العيوب في الكتب المدرسية اذا كانت كتب مادة لا ترتبط باهتمام التلاميذ وحاجاتهم وما يريدون معرفته وغير ملائمة لمستوياتهم ودون مراعاة للبحوث والتطورات العلمية في مجال تأليف الكتب المدرسية المبنية على أساس علمي صحيح حيث يجب مشاركة كل من له صلة بالعملية التربوية .

لقد أصبح تأليف الكتاب عمل فني مبني على أسس علمية صحيحة حيث يتطلب ذلك شروطا اساسية لتأليفه وتجريبه وتقويمه ، ويتم هذا بوسيلتين :

الوسيلة الأولى :

يجرب الكتاب المدرسي قبل طبعه لتحديد عوامل القوة

(١) الكتاب المدرسي فلسفته ... مرجع سابق : ص ٢١٩ .

والضعف تدم عوامل القوة وتضع الحلول أو الاقتراحات المناسبة لعوامل الضعف التي تتمثل في الصموية اللغوية في الكتاب أو طريقة عرض المعلومات أو تضرر التلاميذ من الأسلوب المعقد . (١)

الوسيلة الثانية :

(أن تعمل دراسات على التلاميذ الذين يؤلف لهم الكتاب ، لتحديد قدراتهم اللغوية ومحصلهم اللغوي في المواد المختلفة ، وتحديد الموضوعات التي يميل الطلاب اليها واختيار الموضوعات الأساسية لهم في السن والمرحلة التي يتعلمون فيها ، ومعرفة قدرة الكتاب على تنمية الاتجاهات المرغوب فيها اجتماعيا والتمسرف على نوع الحروف التي تناسب التلاميذ في سن معين ، والألوان التي تناسبهم ونوع الرسم الايضاحية التي تقيدهم وغير ذلك مسن النواحي التي تؤثر على وظيفة الكتاب وفاعليته في عملية التعلم .

وهذا هاتين الوسيلتين ، توضع أسس علمية لتأليف الكتاب يسترشد بها المؤلفون ، وتصمم ادوات موضوعية يستخدمها المقدر في الحكم على الكتاب من تحليل لجوانبه وتحديد أوزان لكل جانب حتى نأتي المفاضلة بين كتاب وآخر وفق أسلوب علمي سليم) (٢)

(١) المرجع السابق : ص ٢١٩ - ٢٢١ .

(٢) المرجع السابق : ص ٢٢٢ .

ويتضح من استعراض :
الأسس السابقة الاجتماعية والفلسفية والسيكولوجية والعلمية
انها متداخلة متشابكة ومتكاملة ، وينبغي أن ينظر اليها بالنظرة
الكلية الشاملة في تأليف الكتب ، وفي الاسترشاد بها لتقويمها .

الموامل المحددة لجودة الكتاب المدرسي :

١ - المؤلف كعامل في جودة الكتاب المدرسي :

من المعروف ان العصر الذى نعيش فيه هو عصر التخصصات وعصر الانفجار المعرفي ، لذا يندر أن تتوافر جميع هذه التخصصات في فرد واحد ، لذلك أصبح من المستحسن أن يكون تأليف الكتاب المدرسي عملا جماعيا لمعدد من الأفراد من تجتمع فيهم هذه المواصفات :

- خصائص في المادة التي يعالجها الكتاب .
- خصائص في التربية .
- مشغف بالفصل في ميدان التدريس أو على اتصال مباشر بالصف أو المرحلة التي يدرس فيها هذا الكتاب " مدرس ، مدير ، موجه " . حتى يحقق الكتاب المدرسي شرط أساسي من الجودة . (١)

وترى الباحثة اضافة الى ما سبق ان يكون المؤلف مؤمن بقيم المجتمع لأن المجتمع السعودي مجتمع اسلامي له قيمه ومبادئه الخاصة التي يؤمن بها ، لذا من المستحسن ان يكون المؤلف من البيئة علما بهذه الخصائص مؤمنا بقيم مجتمعه حتى يحقق الأهداف المرجوة من مؤلفه .

(١) تقويم الكتاب المدرسي : لمحمد احمد الفنام - جامعة الدول

العربية في المؤتمر الثقافي العربي الخامس ١٩٦١ م ،

ص : ٣١٢ ، ٣١٣ .

٢ - توافر المراجع والمصادر كعامل في جودة الكتاب المدرسي :

يقاس الكتاب المدرسي أساساً بتقييم محتواه وهذا المحتوى ولابد المراجع ويقدر ما يكون توافر هذه المراجع والمصادر كما وكيفاً في بلد من البلاد ويقدر ما ييسر للمؤلفين الرجوع إليها ويتوافر لهم الوقت للاطلاع عليها تكون جودة محتوى الكتب المدرسية على الأقل من حيث الدقة والوفرة والحداثة واسلوب العرض . (١)

وترى الباحثة ان المراجع في المجتمع السعودي تختلف في كميتها وجودتها من مادة الى أخرى ، ومن ثم وجب ان يراعى هذا عند تقدير الكتب المدرسية ، وينبغي للسلطات التعليمية ان تعمل على توفير المراجع والمصادر في فروع المواد المختلفة حتى تعمل على تحسين الكتب المدرسية .

٣ - الجو العلمي والأبحاث التربوية العلمية كعامل في تحديد جودة

الكتاب المدرسي :

(لعل أهم ما يعنيننا من عناصر الجو العلمي هنا وفرة الأبحاث التربوية العلمية المتصلة بالكتاب المدرسي ، وهذه تبدو نادرة في البلاد العربية . وربما كانت الحاجة ماسة فسي هذه البلاد الى انشاء مراكز لبحث الكتب المدرسية واقامتها على أسس علمية تجريبية) (٢) .

(١) المرجع السابق : ص ٣١٤ .

(٢) المرجع السابق : ص ٣١٤ .

لذلك ينبغي للسلطات التعليمية في بلادنا ان تشجع الباحثين لعمل الأبحاث التربوية العلمية المتصلة بالكتاب المدرسي ويكون ذلك في ضوء الاشراف المستمر من مراكز الابحاث العلمية .

٤ - نوع منهج المدرسة والفلسفة التي توجهه كعامل في جودة

الكتاب المدرسي :

ان فلسفة المدرسة اذا كانت قاصرة على حشو ذهن التلميذ بالمعلومات انعكس ذلك على الكتاب المدرسي واخرجه ، اما اذا كانت فلسفة المدرسة تسعى الى تبسيط العلم بالعمل ، وجعل المعارف وثيقة الصلة بالتلاميذ ، انعكس ذلك على الكتاب الذي يهمل عن المنهج .

لذا ينبغي على المسؤولين في السلطات التعليمية ان يراجعوا باستمرار المناهج ووجهات النظر التربوية لضمان جودة الكتاب ، كذلك اعطاء المؤلفين الحرية الكاملة فسي معالجة موضوعات المنهج واعادة تنظيمه في ضوء فلسفة المدرسة التي يؤلف لها الكتاب . (١)

(١) المرجع السابق : ص ٣١٤ .

٥ - المال كعامل في جودة الكتاب المدرسي :

يحتاج طبع الكتاب واخراجه الى كثير من الامكانيات المادية ، وكما هو معروف في كثير من البلاد العربية لا تتوفر لديهم هذه الامكانيات ، لذا ينهني على المسئولين في البلاد العربية الانفاق بسخاء على هذه العملية ، لأن هذا يؤثر تأثيرا ايجابيا في جودة الكتاب المدرسي . (١)

٦ - امكانيات الاخراج الطباعي كعامل في جودة الكتاب المدرسي :

كما ذكر الفنام : (جودة الكتاب المدرسي ذات جانبين يكمل بعضهما بعضا :

أ - جانب يتمثل في الاعداد والتأليف .

ب - جانب يتمثل في الطباعة والاخراج " (٢) .

قد يتم تأليف الكتاب على يد جماعة من العلماء المتخصصين ثم يخرج للطباعة فتفسد كثير من مزاياه بذلك يمكن رد رداة مستوى الاخراج الطباعي الى ثلاثة أمور :

أ - (قلة الأموال التي ترصد للطباعة .

ب - تختلف الطباعة بالآلاتها وأدواتها عن التقدم التكنولوجي الحاصل في كثير من أجزاء العالم .

ج - عدم توافر الأيدي والمقول المهرة التي تشرف على عملية

الاخراج الطباعي) . (٣)

(١) المرجع السابق : ص ٣١٥

(٢) المرجع السابق : ص ٣١٤

(٣) المرجع السابق : ص ٣١٥ - ٣١٦ .

٧ - العمليات الادارية المتصلة بالكتاب المدرسي كعامل في جودته :

العمليات الادارية ، يقصد بها اجراءات انتقال الكتاب بدو من ايدى المختصين بمراجعته قبل طبعه حتى يصل في النهاية الى يد المدرس والطالب ، وهذه الاجراءات قد تسمى الى الكتاب المدرسي .

وكما يقول الفنام : (هذا العامل يكاد يكون مجهولا أو مفصلا على الرغم من أهميته في تقرير مصير الكتاب المدرسي ، فالكتاب المدرسي منذ ينشأ فكره في رأس المؤلف فيخرج مخطوطا لينتقل الى ايدى الفاحصين ، فيقرر ، ثم يدخل المطبعة ويخرج منها لينتقل بين عدد من المخازن حتى يستقر في النهاية في يد التلميذ والمدرس ، وهكذا يمر بعملیات ادارية كثيرة قد تسمى اليه مثلما تحسن . فمجرد صدور اعلان من سلطة تعليمية بتأليف كتاب وتحديد مسدى زمني قصير لتقديمه " كأن يكون شهرين مثلا " عمل يضرب بجودة الكتاب وتشكيل لجان لفحص الكتب دون مراعاة شروط عملية في اختيارها أو وضع تحفظات على هذا الاختيار قد يضيع على كتاب ممتاز فرصته ، واتباع نظام المناقصات في طبع الكتب حتى يرسو العطاء على من يعرض أرخص الأثمان اجراء ضار يقضيه الكتب ، ومرور الكتاب المدرسي بعد اخراجه الطباعي بعدة عمليات ادارية روتينية يترتب عليها سوء التوزيع أو ضياع جزء من وقت المدرس والتلميذ ويؤثر فسي

جودة الكتاب المدرسي ، لأن معيار الجودة في النهاية هو حسن استخدامه من حيث الزمان والمكان بواسطة المدرس والتلميذ (١) .

وترى الباحثة ان السلطات التعليمية في بلادنا ينبغي ان تراجع باستمرار العمليات الادارية المتصلة بالكتاب المدرسي كشرط لضمان جودته ، منها ما يأتي :

- تحديد الزمن اللازم للطباعة .
- الاتفاق بسخاء على عملية الطباعة لضمان الجودة .
- تشكيل لجان لفحص الكتب بعد طباعتها حتى تكون خالية من الأخطاء المطبعية .

٨ - ظروف المدرسة التي يستخدم فيها الكتاب كعامل في جودته :

ظروف المدرسة التي يستخدم فيها الكتاب يقصد بها
الامكانيات البشرية والمادية :

الامكانيات البشرية ، تتمثل في اعضاء هيئة التدريس ومدى كفاءتهم في العملية التعليمية والتربوية ، قدرات التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المقررة .

اما الامكانيات المادية ، تتمثل في الاجهزة والادوات والمباني اللازمة للعملية التعليمية .

(١) المرجع السابق : ص ٣١٦ ، ٣١٧ .

وكما يقول الفنام : (الكتاب المدرسي على المستوى الاجرائي
عنصر من عناصر الموقف التعليمي يتأثر بها مثلما يؤثر فيها ، فإذا
كانت هذه العناصر جيدة زادة جودة الكتاب ، أما اذا كانت رديئة
أو ضعيفة أثر ذلك في الكتاب واستخدامه تأثيرا سيئا) (١)

ونورد مثال يوضح ذلك : وجود تلميذ ضعيف القدرة
على القراءة في الموقف التعليمي يقلل الانتفاع من الكتاب المقرر ،
كذلك اذا وجد كتاب جيد في اخراجه وتأليفه ولكن وضع في يد
مدرس بعيد عن فكرة الكتاب وفلسفته ، يصبح الكتاب أداة غير
فعالة ، وربما يأتي بعكس النتائج ، لذلك يجب معالجة هذه
الأمر من طريق التدريب والاشراف الفني . (٢)

(١) المرجع السابق : ص ٣١٧ .

(٢) المرجع السابق : ص ٣١٧ .

كيفية تقويم الكتاب المدرسي :

تقويم الكتاب المدرسي ضرورة تعليمها اعتبارات ثلاثة :

أولا : (أن الكتاب المدرسي أداة تعليمية هامة ، وهذه الأداة ينبغي أن تكون جيدة صالحة في يد المدرس والتلميذ ، والتقويم وسيلة تعريفنا بهذه الجودة والصلاحية .

ثانيا : ان عملية تأليف الكتب المدرسية عملية تنافسية في كثير من البلاد الآن - وذلك نتيجة تركها حرة في السوق أو خضوعها لنظام المسابقات ، وقد أدى هذا الى وجود أكثر من كتاب واحد للمرض والطلب ، وقد يقدر عدد الكتب المعروضة للدراسة في مادة واحدة لصف واحد بالعشرات ، لذلك كان لابد من عملية تنقية وتصفية واختيار ، والسبيل الى ذلك هو عملية التقويم أو جزء منها على الأقل .

ثالثا : ان العصر الذي نعيش فيه عصر تغير سريع وعصر تقدم فسي العلوم الطبيعية والرياضية والاجتماعية بصورة لم يسبق لها مثيل ، والتغيير والتقدم يقتضيان على الدوام إعادة النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها . والكتاب المدرسي كما نعلم من أهم هذه العناصر ، وعملية إعادة النظر والمراجعة والتعديل جزء أساس من التقويم (١)

(١) المرجع السابق : ص ٣١٧ - ٣١٨ .

العمليات المتضمنة في تقويم الكتاب المدرسي :

يمكن حصر هذه العمليات فيما يلي :

- ١ - التحليل .
- ٢ - التقدير والموازنة والحكم .
- ٣ - المتابعة .
- ٤ - التحسين (١) .

(١) المرجع السابق : ص ٣٢٠ .

أولا : التحليل :

(المقصود بالتحليل : عملية وصف الكتاب وصفا علميا موضوعيا يقصد الوقوف على الحقائق المتعلقة به ، دون أن يقترن هذا الوصف الأمين بأحكام أو تقديرات للكتاب) . (١)

في الماضي كان تحليل الكتب المدرسية معتمدا على الأحاسيس الشخصية ترتب على ذلك سوء التحليل وسوء الحكم على الكتاب المدرسي ، لذلك اتجه الفكر التربوي الحديث الى فحص كل جانب من جوانب الكتاب ، ثم بعد ذلك مقارنة بغيره تمهيدا للحكم عليه (٢) .

ومن أجل الوصول الى نتيجة موضوعية يجب استخدام دليل تحليل الكتاب المدرسي ، فالدليل عبارة عن بطاقة لتقدير الكتاب المدرسي : (تهدف الى مساعدة فاحص الكتاب على تحليل وصف دقيق شامل لجميع جوانب الكتاب المدرسي ما يجعل هذا التحليل اساسا صالحا لتقدير الكتاب والموازنة بينه وبين الكتب الأخرى التي يتقدم بها مؤلفوها للفحص في نفس المادة في المستوى ، ويشتمل الدليل على أربعة مجالات أو أقسام رئيسية هي :

— بيانات عن مؤلف الكتاب .

(١) الكتاب المدرسي فلسفته ... مرجع سابق : ص ٢٥٢ - ٢٥٣

(٢) تقويم الكتاب المدرسي ... مرجع سابق : ص ٣٢٢ .

- بيانات عن محتوى الكتاب وطبيعة مادته .
- بيانات عن معينات استخدام الكتاب .
- بيانات عن شكل الكتاب واخراجه الطباعي .

وهذا الجانب الأخير يعتبر غير ذي موضوع عند تحليل الكتاب وتقديره من جانب الفاحص ويرجأ النظر فيه الى ما بعد اختيار الكتاب وطبعه . (١)

ثانيا : التقدير والموازنة والحكم على الكتاب المدرسي :

(كما سار تحليل الكتاب المدرسي في طريق علمي موضوعي سار تقديره والحكم عليه أو هكذا يجب أن يسير . وأصبح معترفا به في الأوساط التربوية العلمية انه لا بد من أن يتوافر لتقدير الكتاب والحكم عليه أربعة شروط ليكون سليما عادلا .

وهذه الشروط هي :

- ١ - أن يكون التقدير وفق معايير مستمدة من الأسس الاجتماعية والفلسفية والسيكلوجية التي يقوم عليها الكتاب المدرسي الجيد والتي يشرعها فقهاء التربية .

(١) المرجع السابق : ص ٣٥٢ .

- ٢ - أن يقوم التقدير على بيانات صحيحة شاملة لجوانب الكتاب ومجالات تحليله على أن تعطى أوزان لكل جانب من هذه الجوانب وفق أهميته في جودة الكتاب .
- ٣ - أن تتوافر أداة أو أدوات تترجم هذه المعايير والجوانب والأوزان الى مقياس للتقدير يتجه الى الموضوعية .
- ٤ - أن يتولى تطبيق هذا المقياس أفراد يتوافر فيهم كما وكيفاً شروط الكفاية (١) .

(١) المرجع السابق : ص ٣٢٦ .

أهم المعايير التي يمكن بمقتضاها الحكم على الكتاب المدرسي :

يمكن تلخيصها فيما يأتي :

- الكتاب المدرسي الجيد هو الذي ينمي في التلاميذ الاتجاهات الإسلامية مثل التعاون وحب الخير .
- الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يتمشى مع المنهج الساذي تقرره السلطات التعليمية .
- الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يتمشى مع أهداف المادة التي وضع من أجلها .
- الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يراعى في عرضه وفي أسئلته الفروق الفردية بين التلاميذ .
- الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يستخدمه المدرس والتلميذ استخداما فعالا مثمرا في الموقف التعليمي .
- الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يعمل على استغلال ميسول التلاميذ .
- الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يحرص على جعل معلوماته وثيقة الصلة بحياة التلاميذ . (١)

(١) المرجع السابق : ص ٣٢٧ - ٣٢٩ .

ثالثا : مراجعة أصول الكتاب وتعديله :

بعد ان يتم تأليف الكتاب ويصبح جاهزا للطباعة ،
ينبغي ان تشكل السلطات التعليمية بعض اللجان الخاصة
 لعملية المراجعة والتعديل ، ويكون ذلك تحت اشراف
 مؤلفي الكتاب ، لأن عملية التعديل لا يمكن اجرائها بعد
 الاخراج الطباعي الا اذا أعيد طبع الكتاب ، وهذا أمر
 باهظ التكاليف .

كما ذكر الفنام : (وفي ضوء مايسفر عنه فحص
 الكتاب وتجريبه اذا أمكن ، يطلب الى المؤلفين الذين وقع
 على كتابهم الاختيار مراجعته وتعديله حتى يصبح ممسدا
 للطبع في صورته النهائية) (١)

(١) المرجع السابق : ص ٣٣٥ .

رابعاً : متابعة الكتاب المدرسي :

يقصد بالمتابعة التعرف على ما يظهر في الكتاب المدرسي من نواحي القوة ونواحي الضعف ويكون ذلك في أثناء الممارسة العملية ، لذا ينبغي للسلطات التعليمية في بلادنا ان تعمل على تدعيم نواحي القوة وتستدرك نواحي الضعف حتى يستمر الكتاب أداة فعالة .

كما ذكر الفخام : (قد يبدو للبعض أن عملية تقويم الكتاب قد انتهت بالحكم عليه ومراجحته وتعديله وتقريره على صف دراسي) (١)

والواقع ان وصول الكتاب الى صف دراسي يعتبر بدايئة مرحلة هامة من مراحل تقويم الكتاب المدرسي للاعتبارات الآتية :

١ - ان الكتاب المدرسي يستغرق وقتاً طويلاً في تأليفه وطبعه واخراجه ، يترتب على ذلك كله عدم ملائمة بعض موضوعاته للعصر الذي يتصف بالتغير والتقدم المستمر .

٢ - ان الكتاب المدرسي يستخدم في المدن والقرى وفي أثناء استخدامه تتكشف فيه نقاط قوة ونقاط ضعف ربما لم تكن ظاهرة أثناء البحث والدراسة .

لذا تقرر السلطات التعليمية ان كل مدرس يحكم على الكتاب حكماً موضوعياً من خلال الممارسة العملية لتستفيد من ذلك السلطات التعليمية في إعادة النظر في الكتاب وتعديله .

(١) المرجع السابق : ص ٣٣٥ .

٣ - ان الكتاب المدرسي يصعب تجريده قبل الطبع بسبب ضعف
الامكانيات المادية ترتب على ذلك ارتفاع المستوى اللغوي
للكتاب وكثرة الكلمات الصعبة فيه. (١)

(١) المرجع السابق : ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

خامسا : تحسين الكتاب المدرسي :

يقصد بتحسين الكتاب المدرسي عملية انسانية تتناول بالتغيير والتعديل مفاهيم الذين يستخدمون الكتاب المدرسي ، ويشترك فسي هذه العملية كل من له صلة بالعملية التعليمية كالمؤلف والفاحص والطابع والناشر والمدرس والتلميذ وولي الأمر والموجه .

وكما ذكر الفنام : (لاشك أن أحكام العمليات السابقة مسن تحليل للكتاب المدرسي وتقدير له وحكم عليه وتعديل لبعض أجزائه ومراجعته ، ثم متابعتها على المستوى الاجرائي ، كل هذا مسبقا بتأليفه تأليفا رصينا على يد صفوة من المختصين يؤدى الى تحسين الكتاب وارتفاع مستواه ، غير أن عملية تحسين الكتاب المدرسي فسي النهاية ينبغي ألا ينظر اليها على أنها مجرد عملية حذف واطافسة وتعديل وتجديد في مادة الكتاب المدرسي وتنظيمة وطريقة عرضة والمعينات على استخدامه ، انما هي عملية اجتماعية تتناول مفاهيم الذين يستخدمون الكتاب ويتصلون به ، وتتناول فلسفاتهم ووجهات نظرهم وتتناول أساليب عملهم في المدرسة واستخدامهم الكتاب المدرسي . وبدون هذه النظرة الى مضمون عملية تحسين الكتاب المدرسي لن يكون تحسين الكتاب المدرسي الا على الورق .

وهنا تأتي مسؤولية المشرف الفني ومسؤولية الناظر ومسؤولية المشرفين على برامج تدريب المعلمين ومسؤولية المشتغلين بعلم التربية ومسؤولية جميع المسؤولين عن التعليم) . (١)

(١) المرجع السابق : ص ٣٣٧ .

وصف الكتاب

أولا : تأليف الكتاب :

يميل تأليف كتاب التربية وعلم النفس للصف الأول بمناهجـ
المعلّـمات الثانويـة الى جماعية التأليف حيث تم تأليفه على يد :

- ١ - د . ابو الفتوح رضوان .
- ٢ - عبد المنعم محمد بيومي .
- ٣ - طه محمد احمد البنا .

ثانيا : محتويات الكتاب :

أ - ان مادة الكتاب ملائمة للاهداف التي وضعت من أجلها ، فهي تزود الطالبات بالأصول النظرية لعملية التربية ، كما تبين لهن الأصول النفسية للطفل الذي سيعالجه بالتربية ، كذلك تبين الحقائق العلمية موضوعة في اطار اسلامي ليساعد الطالبات في عملية الاسهام في تنشئة جيل مسلم يتخذ من الاسلام اصولا لحياة الفرد وحياة الجماعة .

ب - اما عن طريقة عرض المعلومات ، فكانت بالترتيب المنطقي ، أي من السهل البسيط الى الصعب المعقد ، أو من الجزء الى الكل ، مثال على ذلك بدأ الكتاب بلمحة تاريخية عن

علم النفس ثم موضوع علم النفس ، ثم الظواهر النفسية ، ثم أغراض علم النفس النظرية والعملية ، ثم ميادين علم النفس ومنهج البحث في علم النفس وطرائقه ، وهذا ما يوضحه الملحق رقم (٢) .

ج- ان مادة الكتاب يوجد بها ربط بين الأبواب بعضها والبعض الآخر ، فمثلا الوحدة الأولى تحدث عن التربية والفرد . أما الوحدة الثانية فتحدث عن التربية والمجتمع ، فهناك ربط بين الوجدتين لان التربية هي عملية نمو لكل من الفرد والمجتمع . كذلك مادة الكتاب تربط بين المادة المقررة من جانب وبين بيئة التلميذات من جانب آخر .

د - توجد في أجزاء الكتاب أساليب غير مناسبة للطالبة التي تدرس علم النفس لأول مرة ، مثال على ذلك : " ماذا تفني العبارات الآتية : تنظيم المجال البصري الى شكل وارضية ، ماذا تعني كلمة الصيغة بالنسبة للطالبة التي تدرس علم النفس لأول مرة .

ثالثا : الاسئلة في الكتاب :

أ - عرف من خلال الممارسة العملية لتدريسي التربية وعلم النفس للصف الأول أن الأسئلة كان عددها يختلف من فصل لآخر :

الفصل الأول : عدد أسئلته سبعة عشر سؤالا .

الفصل الثاني : عدد أسئلته خمسة عشر سؤالا .

- الفصل الثالث : عدد أسئلته ستة أسئلة .
الفصل الرابع : عدد أسئلته عشرة أسئلة .
الفصل الخامس : عدد أسئلته ثمانية أسئلة .
الفصل السادس : عدد أسئلته سبعة أسئلة .
الفصل السابع : عدد أسئلته أحد عشر سؤالاً .
الفصل الثامن : عدد أسئلته تسعة أسئلة .

وترى الباحثة أن عدد الأسئلة في كل فصل من الفصول
مناسب لموضوعات كل فصل . (والطبق رقم " ٢ " يوضح
الأسئلة في الكتاب) .

ب - نوع الأسئلة في الكتاب تشمل نوعين من الأسئلة هي
المقالية والموضوعية نوع الصواب والخطأ والاختيار من
متعدد .

- ج - شمول الأسئلة في الكتاب :
شاملة لجميع النقاط الأساسية في محتويات كل فصل من الفصول .
د - تدرج الأسئلة في الكتاب :
ان الأسئلة متدرجة من حيث السهولة والصعوبة ، فبعضها
يقيس قدرة التلميذات على الفهم والبعض الآخر يقيس قدرة
التلميذات على الحفظ .

رابعاً : الوسائل التعليمية في الكتاب :

الوسائل التعليمية غير مناسبة لسن الطالبات لأنها قاصرة على رسوم غير واضحة ، ولم يتحقق الفرض من استخدامها لأنها بسيطة جداً ، (والملحق رقم " ٣ " يوضح ذلك) .
وعرف هذا من خلال الممارسة العملية في مهنة التدريس .

خامساً : الوسائل الموضحة لاستخدام الكتاب :

يوجد في الكتاب : مقدمة (والملحق رقم " هـ " يوضح ذلك)
اشتملت على النقاط التالية :

- أ - الأهداف العلمية والتربوية لتدريس المادة .
- ب - الإشارة الى أن بعض فصول الملاحق اخذت من كتاب سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .
- ج - أوضحت المقدمة ان لكل وحدة دراسية بعض التعاريف والتطبيقات التي تعين الطلبة على التفكير فيما درسته .

فهرس الكتاب :

- (يوجد بالكتاب فهرس يوضحه الملحق رقم " ٤ ") .
لا يوجد في الكتاب قائمة بالمفردات والمصطلحات .

سادسا : اخراج الكتاب :

يتعرض اخراج الكتاب للنقاط الآتية :

" طبع الكتاب ، نوع الحروف وحجمها ، نوع الورق ، حجم الكتاب عامة ، نوع الغلاف (١) .

ان طبع الكتاب كان باللون الأسود ولكنه كان واضحا ومناسبا .
بنط الحروف كشف عليها في مطابع الثقافة والصفاء بمكة المكرمة
وكانت كالاتي :

- أ - كتابة العنوان الكبير للمواضيع في الكتاب كانت بنط ١٨ أسود .
 - ب - كتابة العنوان الجانبي في الكتاب كانت بنط ١٦ أسود .
 - ج - الكتابة العادية في سطور الكتاب كانت بنط ١٦ أبيض .
 - د - الهوامش كانت بنط ١٢ أبيض .
- وهذه الحروف كان حجمها مناسبا ، تستطيع التلميزة أن تقرأه بسهولة .

حجم الكتاب : يتكون من (٢٥٨) صفحة .

مقاييس الكتاب : طوله ٢٤ سم وعرضه ١٦ سم .

وزن الورق : ٤٠.٦٩ جم .

(١) تطوير المناهج : اسبابه ، اسسه وأساليبه خطواته معوقاته ،
حلمي احمد الوكيل : ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٧ م (ص ١٧٧ ، ١٨٣)

نوع الغلاف :

ان الغلاف الخارجي للكتاب مصنوع من ورق أبيض مقوى غير مصقول ، وله خط ازرق ومرسوم عليه دائرة بها مقص وماكينه خياطة وشمعة مضيئة .

لا يوجد كتيبات مصاحبة لكتاب التهيئة وعلم النفس للصف الأول
بمعاهد المعلمات الثانوية .

الفصل الرابع

إجراءات البحث

- ١- الهدف من الاستبيان.
- ٢- وصف الاستبيان.
- ٣- وصف العينة.

اجراءات البحث :

درج كثير من فاحصي الكتب المقررة على تحليلها بطريقتة
ارتجالية عفوية ولجأوا الى احاسيسهم الشخصية بمواضيع الاهتمام فسي
تلك المقررات عند كتابة تقاريرهم ، وكان نتيجة لذلك ان اغفلوا وأهملوا
نقاطا اساسية وبالفوا في جزئيات ضعيفة القيمة فترتب على ذلك
سوء التحليل وبالتالي سوء الحكم على الكتاب المدرسي المقرر.

لذلك قررت الباحثة استخدام أداة الاستبيان وخاصة ان
للمعلمة دورا كبيرا في وضع المقررات في البلاد المتقدمة لان المعلمة
تعتبر المنفذ الفعلي للمقرر .

الهدف من الاستبيان :

يهدف الاستبيان لمعرفة آراء ومقترحات معلمات مسادة
التربية وعلم النفس حول الكتاب ومادته لما لهذه الآراء والمقترحات
من اهمية بالغة في تطوير الكتاب في بلادنا .

اعداد الاستبيان :

لقد قامت الباحثة بتعميم الاستبيان ، وهو عبارة عن
استمارة خاصة بمعلمات المعهد الثانوي في مكة المكرمة ومدينة
الطائف ومدينة جدة .

وبعد ذلك عرضته على المشرف على الدراسة الذي أشار

بعرضه على سبعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرات بالكلية (١) لا بد من آرائهم وملاحظاتهم على تصميم الاستبيان وذلك لا بد من التعديلات المطلوبة وعلى ضوء تلك الملاحظات قامت الباحثة بإعادة صياغة الاستبيان ثم عرضته على المشرف على الدراسة للمرة الثانية لمراجعته وقامت الباحثة بصياغة الاستبيان في شكله النهائي :

(الاستبيان (ملحق رقم ٦) عبارة عن استمارة خاصة للمعلمين تتضمن (٢٧) سؤالاً للإجابة عليها .

ويتميز الاستبيان بالخصائص الآتية :

- ١ - الأسئلة محدودة بإجابات معينة يتم اختيار أحدها مع إتاحة الفرصة للمقترحات .
- ٢ - بعض هذه الأسئلة للإجابة عليها ثلاثة احتمالات وكان عددها (٢٠) سؤالاً والبعض الثاني للإجابة عليها احتمالين وكان عددها (٧) .
- ٣ - راعت الباحثة عند تصميم الاستبيان وجود نوع من الترابط بين الإجابات بحيث تكشف عن مدى اهتمام المستفتي وصدقه ولفته في الإجابة .

(١) هم : د . إبراهيم فلاته ، د . عبد اللطيف فؤاد ،
د . حسن الغريوى ، د . عثمان عبد الوهاب ،
د . سهير نصر عجلان ، الاستاذة رقية مندورة ،
الاستاذة لطيفة السميرى .

ويشتمل الاستبيان على أربعة مجموعات هي :

أولا : الفصل التمهيدي في الكتاب :

وتتضمن سؤالين يستفسران عن بدء الكتاب بفصل تمهيدي ، وعن وضوح الهدف من دراسة المادة في أذهان التلميذات .

ثانيا : طريقة تنظيم مادة الكتاب :

وتتضمن ستة عشر سؤالاً تستفسر عن : الترتيب المنطقي للمادة وصحته ووضوح معلومات الكتاب وحقائقها الأساسية ومدى اتصال مادة الكتاب بحياة المجتمع ومشكلاته والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات التي يزود بها التلميذات ، ثم مدى ملائمة مستوى الكتاب عموماً لمستوى الصف كذلك مدى تناسب مقدار مادة الكتاب مع عدد الحصص الأسبوعية المقررة له ، كذلك مدى تناسب عدد صفحات كل موضوع من مواضيع الكتاب مع أهمية ذلك الموضوع ثم معرفة الصعوبة اللغوية والمصطلحات الفنية والأفكار المجردة بالنسبة لمستوى التلميذات ومدى اتصال مادة الكتاب بحاجات التلميذات ومشكلاتهن .

ثالثا : الوسائل التعليمية في الكتاب :

وتتضمن خمسة أسئلة تستفسر عن : الوسائل التعليمية من حيث : الوضوح والبساطة والتنوع ، ومن حيث توافرها بالقدر المناسب ومدى اتصالها بالمادة .

رابعاً : أسئلة الكتاب :

وتتضمن أربعة أسئلة وتستفسر عن نوع الأسئلة وتنوعها وكميتها
ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة .

تطبيق الاستبيان :

بعد أن أصبح الاستبيان في صورته النهائية ، قامت الباحثة
بتوزيع (٢٥) نسخة من الاستبيان على معلمات مادة التربية وطسم
النفس للصف الأول بمعاهد اعداد المعلمات الثانوية في مدن
مكة المكرمة ، والطائف ، وجدة .

(الجدول أ)

يوضح عدد ونسبة الاستبيانات المستخدمة
في الدراسة موزعة على معاهد مكة
والطائف وجدة

المدن	عدد الاستبيانات	النسبة المئوية
مكة المكرمة	٩	٣٦ %
الطائف	٨	٣٢ %
جدة	٨	٣٢ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

وكان توزيع الاستبيان في مكة المكرمة عن طريق الباحثة حيث
قامت بتوزيعه على المعلومات وحصلت على ستة استبيانات فقط في
نفس اليوم .

أما في الطائف فقد أرسل الاستبيان عن طريق البريد السري
زميلة للباحثة تعمل في معهد اعداد المعلومات بالطائف وقد حصلت
الباحثة على خمسة استبيانات فقط بعد حوالي ثلاثة اسابيع .

وبنفس الطريقة السابقة تم توزيع الاستبيان في جدة عن طريق
زميلة أخرى وقد حصلت الباحثة على ستة استبيانات فقط بعد اسبوعين

من تاريخ التوزيع ، وبذلك يكون مجموع الاستبيانات المستلمة
(١٧) استبيانا .

وعند البدء في تحليلها استبعدت خمسة استبيانات لأنها
لم تعبأ بالكامل ، او كانت تحمل اجابات متعددة للسؤال الواحد
وعليه كان العدد الكلي ممن اجابوا على غالبية الاسئلة هو ١٢ معلمة ،
وسوف يكون هذا هو الحد الأقصى في التحليل .

عينه الدراسة :

يمكن وصف العينة وتصنيفها كالتالي :

أ - العدد الكلي لمعلمات التربية وعلم النفس للصف الأول فسي كل من معهد مكة المكرمة والطائف وجدة خمس وعشرون معلمة تسع معلمات بمعهد مكة ، وثمان بمعهد الطائف ، وبالمثل في معهد جدة .

ب - من حيث المؤهلات الدراسية والتخصصات لأفراد العينة عند فحص البيانات الواردة في الصفحة الأولى من الاستبيان يتبين ان معظم افراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس في التربية وعلم النفس ، بالإضافة الى أن بعضهم يحملن الدبلوم الخاص في المناهج وطرق التدريس والبعض الآخر لهن تخصص فرعي في اللغة العربية أو علم الاجتماع .

ج - من حيث سنوات الخبرة لمعلمات التربية وعلم النفس في معهد مكة المكرمة تتراوح بين الثلاث سنوات والسبع سنوات .

معلمتان خبراتهما مدة ثلاث سنوات .

معلمتان خبراتهما مدة سبع سنوات .

وفي جدة ، هناك معلمتان مصريتان خبرة الواحدة

منهما اربعة عشر سنة ومعلمتان سعوديتان خبراتهما بيــــن

السنة الواحدة والثلاث سنوات .

أما عن معلمات التربية وعلم النفس في الطائف جميعهن سعوديات ومعلمتان خبرة كل منهما ثلاث سنوات .
ومعلمتان خبرة كل منهما سبع سنوات .

(جدول ب)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	عدد المعلمات	النسبة
٣ - ١	٦	% ٥٠,٠٠
٧ - ٤	٤	% ٣٣,٣٣
١٤ - ٨	٢	% ١٦,٦٧
المجموع	١٢	% ١٠٠

من حيث عدد سنوات تدريس كتاب التربية وعلم النفس الحالي للصف الأول بمعهد اعداد المعلمات الثانوى جميع افراد العينة قمن بتدريس الكتاب لطالبات الصف الأول بمعهد اعداد المعلمات الثانوى .

(جدول ج)

توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات تدريس الكتاب

عدد السنوات	عدد المعلمات	النسبة
١	٢	% ١٦,٦٧
٢	٣	% ٢٥,٠٠
٣	٥	% ٤١,٦٧
٤	٢	% ١٦,٦٧
المجموع	١٢	% ١٠٠

الفصل الخامس

تحليل التتابع

طريقة تحليل الجداول :

قامت الباحثة بعد أن تم جمع استمارات الاستبيان بتفريغ المعلومات التي احتوتها الاستمارات الخاصة بمحركات التربة وعلم النفس للصف الأول بمعهد اعداد المعلمين الثانوي ولقد قامت الباحثة بعد ذلك بعمل جداول قدمت فيها نتائج استجابات مدرسات التربية وعلم النفس للصف الأول بمعهد اعداد المعلمين الثانوي لأسئلة الاستبيان .

وتقوم الباحثة فيما يلي بتحليل نتائج الدراسة في عدد من الجداول تمثل مجموعات الاستبيان الاربعة .

أولا : الفصل التمهيدي في الكتاب :

تضمن الاستبيان سؤالين عن الفصل التمهيدي في الكتاب ، وقد كان السؤال الأول عن بدء الكتاب بفصل تمهيدي ؟ وبوضوح الجدول رقم (١) استجابات المعلومات لهذا السؤال .

(جدول رقم ١)

البيان	التكرار	النسبة المئوية
يبدأ الكتاب بفصل تمهيدي	٧	٥٨ %
لا يبدأ الكتاب بفصل تمهيدي	٥	٤٢ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

من الجدول السابق يتضح أن سبع معلومات (٥٨ % من العينة) أجبن بأن الكتاب يبدأ بفصل تمهيدي .

بينما نجد ان خمس معلومات (٤٢ % من العينة) أجبن بأن الكتاب لا يبدأ بفصل تمهيدي .

وترى الباحثة ان الكتاب يبدأ بفصل تمهيدي عرض فيه المؤلفون أهداف دراسة المادة وبعض التعليقات التي تساعد الدراسات على الاستفادة من الكتاب .

كالتنبيه الى وجود ملاحق لبعض الفصول تتضمن مقتطفات من كتاب سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وتوجيه الطالبات الى ان كل فصل من فصول الكتاب يختم ببعض التمارين والتطبيقات التي تعين الطالبة على التفكير فيما درست وقرأت (١) .

أما السؤال الثاني عن الفصل التمهيدى في الكتاب فقد كان عن وضوح الهدف من دراسة المادة في أذهان التلميذات ، ويوضح الجدول رقم (٢) استجابات المعلمات لهذا السؤال :

النسبة المئوية	التكرار	البيان
٢٥ %	٣	{ في الفصل التمهيدى عرض الكتاب الهدف من دراسة المادة للتلميذات . }
٧٥ %	٩	{ لم يشر الكتاب للتلميذات الى الهدف من دراسة المادة . }
١٠٠ %	١٢	الاجمالي

(١) التريية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية ١/٢
أبو الفتوح رضوان وآخرون - الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م
(ص ٣ ، ٤) .

يتضح من الجدول السابق أن ثلاثة معلمات (٢٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد أن في الفصل التمهيدي عرض الهدف من دراسة لمادة في أذهان التلميذات .

بينما نجد أن تسع معلمات (٧٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد بأن الكتاب لم يشر للتلميذات إلى الهدف من دراسة المادة .

وهذه الإجابة تدل على أن المعلومات أجبن دون مراجعة المعلومات وإنما كانت إجاباتهن كيفما اتفق ؟

وترى الباحثة أن الكتاب عرض الهدف من دراسة المادة للتلميذات في الفصل التمهيدي حيث عرض المؤلفون أهداف الكتاب كما يلي :

١ - بيان الأصول النظرية لعملية التهيئة التي ستضطلع بها الطالبات بعد التخرج .

٢ - بيان الأصول النفسية لنمو الطفلة التي ستتعامل معها الطالبة من خلال العملية التربوية .

٣ - عرض الحقائق العلمية في إطارها الإسلامي الأصيل ليكون ذلك هادياً للطالبات في عملية الإسهام في تنشئة جيل مسلم نشيط يتخذ من الإسلام أصولاً لحياة الفرد وحياة الجماعة والعلاقات بينهما (١) .

(١) المرجع السابق : ص ٣ ، ٤ .

ثانيا : طريقة تنظيم الكتاب :

تضمن الاستبيان ستة عشر سؤالاً عن طريقة تنظيم الكتاب .
وقد كان السؤال الأول عن مدى مراعاة الوحدات الدراسية
في تنظيمها للترتيب المنطقي للمادة ، والجدول رقم (٣) يوضح
استجابات المصلحات لهذا السؤال .

(الجدول رقم "٣")

مدى مراعاة الوحدات الدراسية في تنظيمها
للترتيب المنطقي للمادة

البيان		التكرار	النسبة
{ الوحدات الدراسية يراعى في تنظيمها الترتيب المنطقي للمادة .		١٢	% ١٠٠
		—	—
{ الوحدات الدراسية لا يراعى في تنظيمها الترتيب المنطقي للمادة .		—	—
الاجمالي		١٢	% ١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن جميع افراد العينة الستة
بلغت (١٢) معلمة بنسبة ١٠٠ % يرون ان الوحدات الدراسية تراعى
في تنظيمها الترتيب المنطقي للمادة ، وهذا يتفق مع ما أورده المؤلفون
في الكتاب .

أى ان الكتاب يبدأ من البسيط الى المعقد ومن السهل الى الصعب .

(ويقصد بالتنظيم المنطقي لمواد المنهاج تنظيم المادة لذاتها لا لأى اعتبار آخر وهو اما أن يكون قياسيا في بعض المواد كالطبيعة مثلا أو زمنيا وتطوريا في مواد أخرى كالتاريخ) (١)

وترى الباحثة ان الوحدات الدراسية يراعى في تنظيمها الترتيب المنطقي للمادة .

أى ان الباحثة تتفق مع آراء المؤلفين والمعلمات .

أما السؤال الثاني عن طريقة تنظيم الكتاب فقد كان عسـن مدى صحة المعلومات بالكتاب ،، والجدول رقم (٤) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٤ ")

مدى صحة معلومات الكتاب

البيان	التكرار	النسبة المئوية
معلومات الكتاب صحيحة	٩	٧٥ %
معلومات الكتاب صحيحة الى حد ما	٣	٢٥ %
معلومات الكتاب بها بعض الأخطاء	—	—
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

(١) التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز - الجزء الثاني - دار المعارف بمكة : ص ١٦٦ .

يتضح من الجدول السابق ان تسعة معلمات (٧٥ ٪ من العينة) أجبن بأن معلومات الكتاب صحيحة .

بينما نجد أن ثلاث معلمات (٣٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهم تؤكد على ان معلومات الكتاب صحيحة الى حد ما .

وترى الباحثة :

أن معلومات الكتاب صحيحة ، وهذا ما عرف من خلال القراءات المتعددة في اثناء التحضير للتدريس لمدة ثلاث سنوات ، بالإضافة الى القراءات المتعددة من أجل التحليل والدراسة ، أي ان معلومات الكتاب صحيحة ١٠٠ ٪ ولم يوجد أى خطأ علمي أو مطبعي .

أما السؤال الثالث من طريقة تنظيم الكتاب فقد كان من مدى وضوح عبارات الكتاب . والجدول رقم (٥) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٥ ")

مدى وضوح عبارات الكتاب

البيان	التكرار	النسبة المئوية
عبارات الكتاب في جملتها واضحة	—	—
بعض عبارات الكتاب يحتاج الى تفسير	٢	١٧ ٪
كثير من عبارات الكتاب تحتاج الى تفسير	١٠	٨٣ ٪
الاجمالي	١٢	١٠٠ ٪

ويتضح من الجدول السابق أن مملعتين (١٧ ٪ من المينة) كانت استجاباتهما تؤكد أن بعض عبارات الكتاب تحتاج الى تفسير .

بينما نجد ان عشر مملعات (٨٣ ٪ من المينة) يؤكدن على أن كثيرا من عبارات الكتاب تحتاج الى تفسير .

وترى الباحثة ان كثيرا من عبارات الكتاب تحتاج الى تفسير مثال على ذلك من الكتاب : " تنظيم المجال البصرى الى شكل وارضية : اننا ندرك أشياء معينة ذات معنى تتميز عما عداها من الأشياء الأخرى وتسمى هذه الأشياء اصطلاحا " بالصيغ ، فهذه العبارة تحتاج الى تفسير :

مثال آخر : عامل الاغلاق : نحن دائما نميل الى اكمال الدائرة التي يمر فيها جزء والدليل على ذلك اننا عندما نرى القصر قد اختبأ جزء منه وراء السحب فاننا نميل الى اكمال دائرته واغلاقها . (١)

فهذه العبارات ايضا غير واضحة .

(١) التهيئة وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المملعات الثانوية :

أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ١٦٣ .

أما السؤال الرابع عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد كان عن مدى حرص الكتاب على تزويد التلميذات بمعلومات المادة وحقائقها الأساسية .

والجدول رقم (٦) يوضح استجابات الملمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٦ ")

مدى حرص الكتاب على تزويد التلميذات بمعلومات المادة وحقائقها الأساسية

التكرار	النسبة المئوية	البيان
—	—	يحرص الكتاب على تزويد التلميذات بمعلومات المادة وحقائقها الأساسية
١٢	١٠٠ %	يستطرد الكتاب في بعض اجزائه على حساب معلومات المادة وحقائقها الأساسية .
—	—	يستطرد الكاب في بعض اجزائه على حساب المادة وحقائقها الأساسية .
١٢	١٠٠ %	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان جميع الاستجابات (١٠٠ ٪
من العينة) أجمعت على أن الكتاب يستطرد في بعض أجزاءه
على حساب معلومات المادة وحقائقها الأساسية .

وترى الباحثة ان الكتاب يستطرد فعلا في بعض أجزاءه
على حساب معلومات المادة وحقائقها الأساسية .

مثال : ان محتويات الوحدة السادسة كانت في عدد من
الصفحات (١٢١ - ١٤٦) وتشمل موضوعات متعددة منها
ما يأتي :

- ١ - لمحة تاريخية عن التعريف بعلم النفس .
- ٢ - موضوع علم النفس .
- ٣ - الظواهر النفسية .
- ٤ - أغراض علم النفس .
- ٥ - ميادين علم النفس .
- ٦ - منهج البحث في علم النفس وطرائقه .

كل هذه الموضوعات حياة عن عرض تاريخي مختصر دون التفسير
والشرح المناسب الذي يمكن ان تستفيد منه الطالبة في الحياة العملية .

أما السؤال الخامس عن طريقة تنظيم الكتاب فقد كان عس
عرض الكتاب لمادته .

والجدول رقم (٧) يوضح استجابات المعلمات لهذا
السؤال .

(الجدول رقم " ٧ ")

عرض الكتاب لمادته

التكرار النسبة المئوية	البيان
	الكتاب يعرض مادة عامة في صورة حقائق مجردة غير متصلة بحياة المجتمع ومشكلاته .
٤ ٣٣ %	يتجه الكتاب في كثير من اجزائه الى ربط مادته بمشكلات المجتمع .
٣ ٢٥ %	يتجه الكتاب في بعض اجزائه الى ربط مادته بمشكلات المجتمع .
٥ ٤٢ %	
١٢ ١٠٠ %	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان اربع معلومات (٣٣ % من العينة) كانت استجاباتهن توهك ان الكتاب يعرض مادته في صورة حقائق غير متصلة بحياة المجتمع ومشكلاته .

بينما نجد ان ثلاث معلومات (٢٥ % من العينة) كانت استجاباتهن توهك ان الكتاب يتجه في كثير من اجزائه الى ربط مادته بمشكلات المجتمع .

كذلك نجد ان خمس معلومات (٤٢ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد على ان الكتاب يتجه في بعض اجزائه الى تبسيط مادته بمشكلات المجتمع .

وترى الباحثة ان الكتاب يؤكد في بعض اجزائه على تبسيط المادة بمشكلات المجتمع ، خاصة ان المجتمع السعودي مجتمع اسلامي يتخذ من العقيدة منهاجا وقاعدة لكل مجال من مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ، ولذلك يجب ان تكون حلول المشكلات متفقة مع القواعد الاسلامية وهذا ما توجه اليه الطالبات حتى يتمكن من مواجهة ازمات الحياة .

مثال على ذلك من الكتاب :

" ان الفرد في حاجة الى التربية لتستقيم علاقته بالله ، وليكتسب ادوات المعيشة في البيئة والمجتمع ، فان المجتمع ايضا في حاجة الى التربية لفرضين :

الأول :

اعداد افراده للقيام بمسئوليته ، فليس المجتمع مجتمعا الا بهؤلاء الافراد ، ولا استقامة لحواله الا بجهودهم وقدراتهم وعلمهم وعملهم .

الثاني :

المحافظة على ثقافته واستمرارها حتى يضمن سلامته بين المجتمعات وورقيه وتقدمه . (١)

(١) التربية وعلم النفس للمصنف الاول بمعاهد المعلومات الثانوية -
أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ٤٠ .

أما عن السؤال السادس عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد كان
عن مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات مفاهيم واضحة .
والجدول رقم (٨) يوضح استجابات المعلمات لهذا
السؤال .

(الجدول رقم " ٨ ")

مدى حرص الكتاب على اكساب
التلميذات مفاهيم واضحة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب يحرص في معظم اجزائه على اكساب التلميذات مفاهيم واضحة .	٦	٥٠ %
الكتاب لا يهتم باكساب التلميذات بمفاهيم واضحة .	٦	٥٠ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان ست معلمات (٥٠ % من العينة)
كانت استجاباتهن تؤكد على ان الكتاب يحرص في معظم اجزائه
على اكساب التلميذات مفاهيم واضحة .

بينما نجد ان ست معلمات (٥٠ ٪ من المعينة) تؤكّد استجاباتهم بان الكتاب لا يهتم باكساب التلميذات مفاهيم واضحة .

وترى الباحثة : ان الكتاب يحرص في معظم اجزائه على اكساب التلميذات مفاهيم واضحة مثال من الوحدة الأولى في الكتاب :

(مفهوم الفطرة له معنيان : معنى ديني ، ومعنى اصطلاحي تربيوي ، وهذا المعنى الاصطلاحي مأخوذ من المعنى الديني وقائم على أساسه ، فالمعنى الأول يقصد به ان الانسان يولد وهو بطبيعته أو بفطرته متيقظ لوجود الخالق مستعد للايمان به وبما أنزل على رسله) (١) .

مثال آخر من الوحدة السابعة :

مفهوم الشعور :

(هو حالة عقلية تمر بالانسان اثارة يلقظته ويشعر فيها بوجوده أي شعوره بما يدور حوله من أحداث ومرثيات وأصوات وغير ذلك من محسوسات تؤثر فيه تأثيرا يولد فيه شعورا داخليا بها) (٢)

(١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمجاهد المعلمات الثانوية ،

أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ٩ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٤٨ .

مثال ثالث من الوحدة الثامنة :

مفهوم الاستهواء :

(هو قابلية التأثر بالأفكار والمعتقدات ، دون نقد أو تمحيص ، ودون وجود دعائم منطقية تحمل على هذا القول) (١) أما عن السؤال السابع عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد كان عن مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرفوب فيها ، والجدول رقم (٩) يوضح استجابات المعلمات على هذا السؤال .

(الجدول رقم " ٩ ")

مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرفوب فيها

التكرار النسبة المئوية	البيان
٦ ٥٠ %	يهتم الكتاب في معظم اجزائه باكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرفوب فيها .
٦ ٥٠ %	الكتاب لا يهتم باكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرفوب فيها .
١٢ ١٠٠ %	الاجمالي

(١) المرجع السابق : ص ٢١٨ .

يتضح من الجدول السابق ان ست معلمات (٥٠ ٪ من العينة) كانت استجاباتهم تدل على ان الكتاب يهتم في معظم اجزائه باكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرغوب فيها .

بينما نجد ان ست معلمات (٥٠ ٪ من العينة) كانت استجاباتهم تؤكد ان الكتاب لا يهتم باكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرغوب فيها .

وترى الباحثة : ان الكتاب لا يهتم باكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرغوب فيها .
مثال على ذلك :

لم يوهك الكتاب على اكساب الطالبات اتجاهات مثل الاتجاه نحو النظام وعدم الفوضى .

لم يوهك الكتاب ايضا على اكساب الطالبات اتجاهات سليمة نحو النظام الاقتصادي والاجتماعي .

أما عن السؤال الثامن عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد كان عن مدى حرص الكتاب على تزويد التلميذات ببعض قيم المجتمع المرغوب فيها .

والجدول رقم (١٠) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ١٠ ")

مدى حرص الكتاب على تزويد التلميذات
ببعض قيم المجتمع المرغوب فيها

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب يحرص في كثير من اجزائه على تزويد التلميذات ببعض قيم المجتمع المرغوب فيها .	٢	١٧ %
الكتاب يعمل في بعض اجزائه على تزويد التلميذات ببعض القيم المرغوب فيها .	٦	٥٠ %
الكتاب لا يزود التلميذات ببعض القيم المرغوب فيها .	٤	٣٣ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان معلتان " ١٧ % " من العينة أجبن بأن الكتاب يحرص في كثير من اجزائه على تزويد التلميذات ببعض قيم المجتمع المرغوب فيها .

بينما نجد ان ست معلات (٥٠ % من العينة) كانت استجاباتهم تؤكد أن الكتاب يعمل في بعض اجزائه على تزويد التلميذات ببعض القيم المرغوب فيها .

بينما نجد ان اربع معلومات (٣٣ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد على ان الكتاب لا يزود التلميذات ببعض القيم المرغوب فيها .

وترى الباحثة : ان الكتاب يعمل في بعض اجزائه على تزويد التلميذات ببعض القيم المرغوب فيها .

مثال من الكتاب :

(تهدف التربية الاسلامية الى تكوين الانسان المسلم فسي جانبه الاجتماعي والخلقي الذي يتصف بالسو الأخلاقي والاستقامة والاتزان ويقتطع الضمير ومراقبة الله والتحلي بمكارم الاخلاق من صدق وأمانة وتسامح ، والتمسك بالآداب والفضائل الاجتماعية والهدى عن الرذائل من كذب ونفاق ونميمة وتبذير) (١)

فهذا المثال يوضح القيم المرغوب فيها والتي تتفق مع مبادئ الدين الاسلامي الحنيف .

أما عن السؤال التاسع عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد كان عمن مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات بعض المهارات الأساسية .

والجدول رقم (١١) يوضح استجابات المعلومات لهذا السؤال .

(١) التربية وعلم النفس للصف الاول بمعاهد المعلومات الثانوية -

أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ٧١ .

(الجدول رقم " ١١ ")

مدى حرص الكتاب على اكساب التلميذات
بعض المهارات الأساسية

البيان	التكرار	النسبة المئوية
يحرص الكتاب في كثير من اجزائه على اكساب التلميذات بعض المهارات الأساسية .	٦	٥٠ %
الكتاب يعمل في بعض اجزائه على عدم اكساب التلميذات بعض المهارات الأساسية .	٦	٥٠ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن ست معلمات (٥٠ % من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد على ان الكتاب يحرص في كثير من اجزائه على اكساب التلميذات بعض المهارات الأساسية .

بينما نجد ان ست معلمات (٥٠ % من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد على ان الكتاب يعمل في بعض اجزائه على عدم اكساب التلميذات بعض المهارات الأساسية .

وترى الباحثة : ان الكتاب يعمل في بعض اجزائه على عدم اكساب التلميذات بعض المهارات الأساسية .

مثال على ذلك :

لم يعمل الكتاب على تنمية المهارات الأساسية في العادة التي يمكن ان تستفيد منها في حياتها العملية مثل المهارة في التحسست وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة للمرحلة الابتدائية .

أما السؤال العاشر من طريقة تنظيم الكتاب ، فقد كان عن مدى ملائمة مستوى الكتاب عموما لمستوى الصف الأول .

والجدول رقم (١٢) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ١٢ ")

مدى ملائمة مستوى الكتاب عموما
لمستوى الصف

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ملائم	٢	١٧ %
ملائم الى حد ما	١٠	٨٣ %
غير ملائم	—	—
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن معلتين (١٧ ٪ من المينة)
قد اجابتا بأن مستوى الكتاب ملائم لمستوى الصف عموما .

بينما نجد ان عشر معلقات (٨٣ ٪ من المينة) كانت
استجاباتهن توءك ان الكتاب ملائم الى حد ما لمستوى الصف .

وهذه النسبة العالية توءك صحة ما اوضحته الباحثة في وصف
(كتاب التربية وعلم النفس) (١) ويدل ايضا على أنه توءك
في أجزاء الكتاب أساليب غير مناسبة للطالبة التي تدرس علم النفس
لأول مرة ،

مثال على ذلك :

تعريف عامل التقارب وهو أحد العواملو الموضوعية الخارجية
بأنه :

(الأشياء أو النقط المتقاربة في المكان أو الزمان تسهل
روبيتها على انها صيغ بارزة) (٢)

فهذه العبارة تدل على ان اسلوب الكتاب غير مناسب لمستوى
الصف في بعض اجزائه .

(١) انظر ص : ٥٥ .

(٢) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المجلات الثانوية ،

أبو الفتوح رضوان وآخرون ص : ١٦٢ .

أما عن السؤال الحادى عشر عن طريقة تنظيم مادة الكتاب فقد كان عن مدى تناسب عدد صفحات كل موضوع من مواضيع الكتاب مع أهمية ذلك الموضوع .

والجدول رقم (١٣) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ١٣ ")

مدى تناسب عدد صفحات كل موضوع
من مواضيع الكتاب مع أهمية ذلك الموضوع

البيان	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	١	٨ %
مناسب الى حد ما	١١	٩٢ %
غير مناسب	—	—
الاجمالى	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان معلمة (٨ % من العينة) كانت استجابتها تؤكد ان عدد صفحات كل موضوع من مواضيع الكتاب مناسبة مع أهمية ذلك الموضوع .

بينما نجد ان احدى عشر معلمة (٩٢ ٪ من العينة)
تؤكد استجاباتهن ان عدد صفحات كل موضوع من مواضيع الكتاب مناسبة
الى حد ما مع أهمية ذلك الموضوع .

وترى الباحثة : ان عدد صفحات كل موضوع من مواضيع
الكتاب مناسبة الى حد ما مع أهمية ذلك الموضوع ، فنوّلوا الكتاب
اعطوا كل موضوع ما يستحقه من الشرح في عدد من الصفحات ، فقد
تكون عدد الصفحات قليلة مثل الوحدة الأولى التي تعالج موضوع
التربية والفرد ، فقد كانت في عدد من الصفحات من (٩ - ٢٦) ،
وقد تكون عدد الصفحات طويلة مثل الوحدة الثامنة التي تعالج
موضوع السلوك والتكيف ، فقد كانت في عدد من الصفحات :
(١٩٦ - ٢٥٢) .

أما عن السؤال الثاني عشر عن طريقة تنظيم الكتاب فقد
كان عن مدى تناسب مقدار مادة الكتاب مع عدد الحصص الاسبوعية
المقررة .

والجدول رقم (١٤) يوضح استجابات المعلمات لهذا
السؤال .

(الجدول رقم " ١٤ ")

مدى تناسب مقدار مادة الكتاب مع
عدد الحصص الأسبوعية المقررة له

النسبة المئوية	التكرار	البيان
١٧ %	٢	مناسبة
٨٣ %	١٠	مناسبة الى حد ما
—	—	غير مناسبة
١٠٠ %	١٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان معلتين (٣ % من العينة) كانت استجاباتهما توءك على ان مقدار مادة الكتاب مناسبة مع عدد الحصص الأسبوعية المقررة له .

بينما نجد ان عشر معلّات (٨٣ % من العينة) كانت استجاباتهن توءك ان مادة الكتاب مناسبة الى حد ما مع عدد الحصص الأسبوعية المقررة له .

وترى الباحثة : ان عدد الحصص الأسبوعية المقررة لمادة الكتاب مناسبة الى حد ما وعرف ذلك من خلال الممارسة العملية لمهنة

التدريس لمدة ثلاث سنوات .

والجدول التالي يوضح توزيع المنهج على عدد الحصص المقررة

توزيع منهج التربية وعلم النفس للسنة الأولى - الفصل
الدراسي الأول - بمصهد اعداد المعلومات الثانوى بمكة المكرمة
للعام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١ هـ

الشهر	الاسبوع الأول علم النفس	الاسبوع الثاني التربية	الاسبوع الثالث علم النفس	الاسبوع الرابع التربية
ذو القعدة	اجازة	اجازة	تمهيد للمادة	اهمية التربية
ذو الحجة	اجازة	اجازة	التعريف بعلم النفس	التربية والفرد
محرم	التعريف بعلم النفس	التربية والفرد	جوانب الحياة النفسية	التربية والمجتمع
صفر	جوانب الحياة النفسية	التربية والفرد	جوانب الحياة النفسية	عوامل التربية
ربيع الاول	مراجعة	مراجعة	اختبار الفصل الأول	اجازة

من الجدول السابق نستنتج ان هناك احد عشر اسبوعا تكفي لشرح
المادة المكونة من (١٤٣) صفحة شرحا وافيا مع اجراء بعض التمارين
والتطبيقات العملية وبعض الاختبارات الشفوية والتحريرية .

توزيع منهج التربية وعلم النفس للسنة الأولى

الفصل الدراسي الثاني

بمعهد اعداد المعلمات الثانوية بمكة المكرمة لعام ١٤٠٠ / ١٤٠١

الشهر	الاسبوع الأول	الاسبوع الثاني	الاسبوع الثالث	الاسبوع الرابع
	التربية	علم النفس	التربية	علم النفس
ربيع الثاني	اجازة	السلوك والتكيف	التربية الاسلامية	دراسة لبعض الدوافع
جمادى الاولى	التربية الاسلامية	الاستهواء	الدراسة الابتدائية	الدوافع المكتسبة .
جمادى الثانية	المدسة الابتدائية	الدوافع اللاشعورية	المدسة الابتدائية	نظرية الفزالي
رجب	مراجعة	مراجعة	اختبار الفصل الدراسي الثاني	

يتضح من الجدول السابق ان الفصل الدراسي الثاني يتكون

من احد عشر اسبوعا تكفي لشرح المادة المكونة من (١٠٧) صفحات مع اجراء بعض التمارين وبعض الاختبارات الشفوية والتحريرية والمراجعة.

أما عن السؤال الثالث عشر عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد

كان عن مدى الصعوبة اللغوية بالنسبة لمستوى التلميذات .

والجدول رقم (١٥) يوضح استجابات المعلمات لهذا

السؤال .

(الجدول رقم " ١٥ ")

مدى الصعوبة اللغوية بالنسبة
لمستوى التلميذات

البيان	التكرار	النسبة المئوية
توجد في الكتاب كثير من الكلمات والجمل الصعبة لفويا .	٢	١٧ %
يوجد في الكتاب قليل من الكلمات والجمل الصعبة لفويا	١٠	٨٣ %
يتدران يوجد في الكتاب كلمات ويجهل صعبة لفويا .	—	—
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان معلتين (١٧ % من العينة)
كانت استجابتهما توءك بأنه يوجد في الكتاب كثير من الكلمات والجمل
الصعبة لفويا .

بينما نجد ان عشر معلات (٨٣ % من العينة) كانت
استجاباتهن توءك بأنه يوجد في الكتاب قليل من الكلمات والجمل
الصعبة لفويا .

والحقيقة انه يوجد في الكتاب قليل من الكلمات والجمـل
الصعبة لغويا .

مثال من الكتاب :

(الصعوبة اللغوية في فهم معنى كلمة صيغة ، الصعوبة
اللغوية في فهم الجمل الآتية : تنظيم المجال البصرى الى شكل
وارضية) . (١)

أما عن السؤال الرابع عشر عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد كان
عن المصطلحات والتعبيرات الفنية .

والجدول رقم (١٦) يوضح استجابات المـعلمـات لهذا
السؤال .

(١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد اعداد المعلمـات الثانوية

أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ١٦٣ .

(الجدول رقم " ١٦ ")

المصطلحات والتعبيرات الفنية

البيان	التكرار	النسبة المئوية
تكثر في الكتاب المصطلحات والتعبيرات الفنية دون شرح أو تفسير	٢	١٧ %
تقل في الكتاب المصطلحات والتعبيرات الفنية دون شرح أو تفسير .	١٠	٨٣ %
ندر في الكتاب وجود المصطلحات والتعبيرات دون شرح أو تفسير .	—	—
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان معلتين (١٧ % من العينة) كانت استجابتهما توكد بأنه تكثر في الكتاب المصطلحات الفنية دون شرح أو تفسير .

بينما نجد ان عشر معلقات (٨٣ % من العينة) كانت استجاباتهن توكد بأنه نقل في الكتاب المصطلحات والتعبيرات الفنية دون شرح أو تفسير .

وترى الباحثة انه يوجد في الكتاب بعض المصطلحات والتعبيرات الفنية دون شرح أو تفسير .

مثال من الكتاب :

لا يوجد في الكتاب تفسيراً لمصطلح السلوك ولمصطلح التكيف ولمصطلح الاتجاه ولمصطلح الميل .

بعض التعبيرات الفنية التي توجد في الكتاب دون شرح أو تفسير :

(النفس بمعنى الروح ، النفس بمعنى الذات البشرية ، النفس بمعنى الاحساس وهذا عرف من خلال الممارسة العملية لمهنة التدريس .) (١)

أما عن السؤال الخامس عشر عن طريقة تنظيم الكتاب فقد كان عن الأفكار المجردة في الكتاب .

والجدول رقم (١٧) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية -

أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ١٩٦ .

(الجدول رقم " ١٢ ")

الأفكار المجردة في الكتاب

البيان	التكرار	النسبة المئوية
يوجد في الكتاب كثير من الأفكار المجردة غير المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة .	٦	٥٠ %
يوجد في الكتاب قليل من الأفكار المجردة غير المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة .	٦	٥٠ %
يندر في الكتاب وجود أفكار مجردة غير مصحوبة بأمثلة توضحها .	—	—
الإجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان ست معلمات (٥٠ % من العينة) كانت استجاباتهن تؤكّد بأنه يوجد في الكتاب كثير من الأفكار المجردة غير المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة .

بينما نجد ان ست معلمات (٥٠ % من العينة) كانت استجاباتهن تؤكّد بأنه يوجد في الكتاب قليل من الأفكار المجردة غير المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة .

وترى الباحثة أنه يوجد في الكتاب قليل من الافكار المجردة
غير المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة ، مثال :

(مناهج البحث في علم النفس كانت عبارة عن عرض للتأمل
الباطني والملاحظة الخارجية الموضوعية والتجريب والقياس والطريقة
الاتباعية وطريقة دراسة الحالة) (١)

كل هذه المناهج كانت عرضا فقط دون ذكر أمثلة واقعية
تفيد طالبات المعهد معلمات المستقبل في الناحية العملية .

أما عن السؤال السادس عشر عن طريقة تنظيم الكتاب ، فقد
كان عن اتصال مادة الكتاب بحاجات التلميذات ومشكلاتهن .

والجدول رقم (١٨) يوضح استجابات المعلمات لهذا
السؤال .

(١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية :

ابوالفتوح رضوان وآخرون : ص ١٣٨ .

(الجدول رقم " ١٨ ")

اتصال مادة الكتاب بحاجيات
التلميذات ومشكلاتهن

البيان	التكرار	النسبة المئوية
يحرص الكتاب في كثير من المواضيع على ربط مادته بحاجيات التلميذات ومشكلاتهن .	١	٨ %
يعمل الكتاب في قليل من المواضيع على ربط مادته بحاجيات التلميذات ومشكلاتهن .	٩	٧٥ %
يندر ان يربط الكتاب مادته بحاجيات التلميذات ومشكلاتهن .	٢	١٧ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان معلمة (٨ % من العينة) كانت استجابتها تؤكد بأن الكتاب يحرص في كثير من المواضيع على ربط مادته بحاجيات التلميذات ومشكلاتهن .

بينما نجد ان تسع معلّمات (٧٥ %) من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان الكتاب يعمل في قليل من المواضيع على ربط مادته بحاجيات التلميذات ومشكلاتهن .

وترى الباحثة : ان الكتاب يعمل في بعض المواضيع على ربط مادته بحاجات التلميذات ومشكلاتهن .

مثال من الكتاب :

ربط موضوع التربية والكافية الاجتماعية بحاجات التلميذات عن طريق ما يأتي :

- ١ - (يصر الفرد بمقومات الجماعة ومشكلاتها وطرق حل هذه المشكلات والاسهام في حياتها اسهاما قائما على الفهم والعلم والمهارة والخلق ،
- ٢ - التعاون مع غيره في صالح الجماعة والولا للجماعة ولا يجعله يحترم مقدساتها الثقافية وقيمها ويسلك بمقتضاها ويكون مستعدا للتضحية) . (١)

أما عن الأمثلة التي لا يربط فيها العادة بحاجات التلميذات ومشكلاتهن :

خطوات التفكير :

- ١ - الشعور بأن هناك مشكلة تقتضي الحل .
- ٢ - تحديد المشكلة .

(١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية :

أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ٣٩ .

- ٣ - اقتراح الحلول .
- ٤ - مناقشة الفروض .
- ٥ - ترجيح احد الفروض (١)

المفروض ان تطبق هذه الخطوات على مشكلة من مشكلات الطالبات " كالصعوبة في فهم اللغة الانجليزية مثلا أو غير ذلك " .

(١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية :
أبو الفتوح رضوان وآخرون : ص ١٦٦ .

ثالثا - الوسائل التعليمية :

تضمن الاستبيان خمسة اسئلة عن الوسائل التعليمية ، وقد كان السؤال الأول عن الوسائل التعليمية من حيث الوضوح .
والجدول رقم (١٩) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ١٩ ")

البيان	التكرار	النسبة المئوية
جميع ماورد في الكتاب من الوسائل التعليمية واضحة .	٣	٧٥ %
قليل ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية لانهم لها .	٩	٧٥ %
كثير ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية لانهم لها .	—	—
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان ثلاث معلمات (٢٥ %) من المعينة (كانت استجاباتهن تؤكد ان جميع ماورد في الكتاب من الوسائل التعليمية واضحة .

بينما نجد ان تسع معلومات (٧٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد على ان قليلا ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية لا لزوم له .

وترى الباحثة انه لا توجد سوى وسيلتين هما :

- ١ - وسيلة توضح قوة الدوافع الأولية فهي واضحة وحقت الغرض من استخدامها .
 - ٢ - وسيلة أخرى عن العوامل الموضوعية الخارجية وتتضمن سبعة اشكال (الملحق رقم " ٣ " يوضح هذه الأشكال وهي عبارة عن رسوم غير واضحة ولم تحقق الغرض من استخدامها) .
- أما السؤال الثاني عن الوسائل التعليمية فقد كان عن الوسائل التعليمية من حيث البساطة .
- والجدول رقم (٢٠) يوضح استجابات المعلومات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٢٠ ")

الوسائل التعليمية من حيث البساطة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
جميع ماورد في الكتاب من الوسائل التعليمية بسيطة .	٩	٧٥ %
جميع ماورد في الكتاب من الوسائل التعليمية معقدة .	١	٨ %
كثير ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية معقدة .	٢	١٧ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن تسع معلمات (٧٥ % من العينة) كانت استجاباتهن توءك ان جميع ماورد في الكتاب من الوسائل التعليمية بسيطة .

بينما نجد ان معلمة (٨ % من العينة) توءك استجابتها ان جميع ماورد في الكتاب من الوسائل التعليمية معقدة . كذلك نجد ان معلمتين (١٧ % من العينة) كانت استجابتهما توءك ان كثيرا ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية معقد .

وترى الباحثة : ان جميع ماورد في الكتاب من الوسائل التعليمية بسيطة جدا لانها عبارة عن نقاط وخطوط واضحة جدا تتمكن الطالبة فهم الشكل ولكن لاتعرف الهدف منه .

أما عن السؤال الثالث عن الوسائل التعليمية فقد كان عن الوسائل التعليمية من حيث اتصالها بالمادة .
والجدول رقم (٢١) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٢١ ")

الوسائل التعليمية من حيث
اتصالها بالمادة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
جميع الوسائل التعليمية موضوعة في اماكنها المناسبة ومتصلة بالمادة .	٤	٣٣.٥ %
قليل من الوسائل التعليمية موضوعة في اماكنها المناسبة ومتصلة بالمادة	٧	٥٨.٥ %
كثير من الوسائل التعليمية غير موضوعة فسي اماكنها .	١	٨ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان اربع معلمات (٣٣٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان جميع الوسائل التعليمية موضوعة في اماكنها المناسبة متصلة بالمادة .

بينما نجد ان سبع معلمات (٥٨٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان قليلا من الوسائل التعليمية موضوعة في اماكنها المناسبة متصلة بالمادة .

كذلك نجد ان معلمة (٨ ٪ من العينة) كانت استجاباتها تؤكد ان كثيرا من الوسائل التعليمية غير موضوعة في اماكنها المناسبة .

وترى الباحثة ان جميع الوسائل التعليمية موضوعة في اماكنها المناسبة ومتصلة بالمادة أى ان الوسائل التعليمية في الكتاب وضعت في مكانها المناسب لأنها ذات صلة بالموضوع الذي تريد ان توضحه .

أما عن السؤال الرابع عن الوسائل التعليمية فقد كان عن الوسائل التعليمية من حيث التنوع .

والجدول رقم (٢٢) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٢٢ ")

الوسائل التعليمية من حيث التنوع

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل التعليمية في الكتاب متنوعة	—	—
الوسائل التعليمية في الكتاب متنوعة الى حد ما	٦	٥٠ %
الوسائل التعليمية في الكتاب غير متنوعة	٦	٥٠ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان ست معلمات (٥٠ % من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان الوسائل التعليمية في الكتاب متنوعة الى حد ما ، بينما نجد ان ست معلمات (٥٠ % من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان الوسائل التعليمية في الكتاب غير متنوعة .

وترى الباحثة : ان الوسائل التعليمية في الكتاب غير متنوعة ولكن قاصرة على نوع واحد فقط وهو الرسوم .

أما عن السؤال الخامس عن الوسائل التعليمية فقد كان عن الوسائل التعليمية من حيث توافرها بالقدر المناسب .

والجدول رقم (٢٣) يوضح استجابات المعلمات على هذا

السؤال .

(الجدول رقم " ٢٣ ")

الوسائل التعليمية من حيث
توافرها بالقدر المناسب

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل التعليمية متوافرة في الكتاب	—	—
الوسائل التعليمية متوافرة الى حد ما	٦	٥٠ %
الوسائل التعليمية غير متوافرة	٦	٥٠ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان ست معلمات (٥٠ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان الوسائل التعليمية متوافرة الى حد ما .
بينما تؤكد ست معلمات (٥٠ ٪ من العينة) ان الوسائل التعليمية غير متوافرة بالقدر المناسب .
وترى الباحثة ان الوسائل التعليمية غير متوافرة بالقدر المناسب لأن موضوعات الكتاب تحتاج الى وسائل توضيحية مثل توضيح عملية النمو بصور متعددة .

رابعاً - اسئلة الكتاب :

تتضمن اسئلة الكتاب اربعة اسئلة ، فالسؤال الأول كان
عن كمية الاسئلة .
والجدول رقم (٢٤) يوضح استجابات المعلمات لهذا
السؤال .

(الجدول رقم " ٢٤ ")

كمية الأسئلة في الكتاب

البيان	التكرار	النسبة المئوية
كمية الاسئلة كثيرة	٣	٢٥ %
كمية الاسئلة قليلة	٩	٧٥ %
لا توجد اسئلة في الكتاب اطلاقاً	—	—
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان ثلاث معلمات (٢٥ % من
العينة) كانت استجاباتهن توهك ان كمية الاسئلة كثيرة .
بينما نجد ان تسع معلمات (٧٥ % من العينة) كانت
استجاباتهن توهك ان كمية الاسئلة قليلة .

وترى الباحثة ان كمية الاسئلة مناسبة لموضوعات كل وحدة من الوحدات فبعضها قليل والبعض الآخر كثير ، وذلك راجع الى أهمية كل وحدة وعدد موضوعاتها .

مثال من الكتاب :

الوحدة الرابعة عن التربية الاسلامية تضمنت الصفحات التالية من (٦٤ - ٩٤) (اى ثلاثين صفحة) كان عدد اسئلتها (١٠) أسئلة ولكنها كانت شاملة للموضوعات الأساسية .

بينما نجد ان الوحدة الأولى عن التربية والفرد تضمنت الصفحات التالية (٩ - ٢٣) اى (اربع عشرة صفحة) كان عدد اسئلتها سبعة عشر سؤالاً وكانت ايضا شاملة لجميع الموضوعات . أما السؤال الثاني عن اسئلة الكتاب ، فقد كان عن نوع أسئلة الكتاب .

والجدول رقم (٢٥) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٢٥ ")

نوع أسئلة الكتاب

البيان	التكرار	النسبة المئوية
اسئلة الكتاب موضوعية	٣	٢٥ %
اسئلة الكتاب من نوع المقال	—	—
اسئلة الكتاب تجمع بين نوع المقال والنوع الموضوعي	٩	٧٥ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان ثلاث معلمات (٢٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان اسئلة الكتاب موضوعية .

بينما نجد ان تسع معلمات (٧٥ ٪ من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان اسئلة الكتاب تجمع بين نوع المقال والنوع الموضوعي .

وترى الباحثة :

أن أسئلة الكتاب تجمع بين نوع المقال والنوع الموضوعي ، ولكن الأسئلة المقالية هي الغالبة في جميع تمارين الوحدات ، أما الأسئلة الموضوعية فهي قاصرة على بعض الوحدات وعددها لا يزيد عن سؤالين أو ثلاثة من مجموعة الأسئلة الكلية التي تتراوح بين السبعة عشر سؤالاً والسبعة أسئلة في كل وحدة من الوحدات ، وكذلك الأسئلة الموضوعية تضمنت نوعين من أنواع الأسئلة الموضوعية هي الاختيار من متعدد والصواب والخطأ .

مثال من الكتاب :

س ١ : المصادر الأصلية للتربية الإسلامية هي :

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - نظريات المربين .
- ٣ - آراء الفلاسفة .
- ٤ - الحديث الشريف .
- ٥ - الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم .

ضمي علامة أمام الأجوبة الصحيحة :

- س ٢ : لماذا كانت التربية الإسلامية شاملة ومتكاملة ؟
س ٣ : أى وسائل التربية الإسلامية تتبع في المعهد الذى تتعلمين فيه وأيهما لا تتبع .

ضمي اشارة () على مايتبع وعلامة (x) على ما لا يتبع .

- ١ - القدوة .
- ٢ - القصة .
- ٣ - الموعظة .
- ٤ - العبرة التاريخية .
- ٥ - الاستدلال العقلي .
- ٦ - تجنب الخطأ . (١)

أما عن السؤال الثالث عن أسئلة الكتاب ، فقد كان عن تنوع أسئلة الكتاب .

والجدول رقم (٢٦) يوضح استجابات المعلمات لهذا السؤال .

- (١) التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية :
ابوالفتح رضوى وآخرون : ص ٩٤ ، ٩٥ .

(الجدول رقم " ٢٦ ")

تنوع اسئلة الكتاب

البيان	التكرار النسبة المئوية
اسئلة الكتاب متنوعة بدرجة كبيرة من حيث التدرج في الصعوبة .	٢ ١٧ %
اسئلة الكتاب متنوعة بدرجة قليلة من حيث الصعوبة .	٩ ٧٥ %
اسئلة الكتاب على مستوى واحد من حيث السهولة والصعوبة .	١ ٨ %
الاجمالي	١٢ ١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان معلتين (١٧ % من العينة) كانت استجابتهما تؤكد ان اسئلة الكتاب متنوعة بدرجة كبيرة من حيث التدرج في الصعوبة .

بينما نجد ان تسع معلومات (٧٥ % من العينة) كانت استجاباتهن تؤكد ان اسئلة الكتاب متنوعة بدرجة قليلة من حيث الصعوبة .

كذلك نجد ان معللة واحدة (٨ % من العينة) كانت استجابتهما تؤكد ان اسئلة الكتاب على مستوى واحد من حيث السهولة والصعوبة .

وترى الباحثة : ان اسئلة الكتاب متنوعة بدرجة قليلة من حيث الصعوبة والسهولة . وملحق رقم (٢) يوضح هذه الاسئلة .
بعض هذه الاسئلة يقيس قدرة الطالبات على الفهم والبعض الآخر يقيس قدرة الطالبة على الحفظ .
أما السؤال الرابع عن أسئلة الكتاب فقد كان عن مدى تحقيق الاسئلة للأهداف المرجوة من هذا الكتاب .
والجدول رقم (٢٧) يوضح استجابات الملمات لهذا السؤال .

(الجدول رقم " ٢٧ ")

مدى تحقيق الاسئلة للأهداف
المرجوة من هذا الكتاب

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الاسئلة تحقق جميع الأهداف المرجوة من هذا الكتاب .	—	—
الاسئلة تحقق الأهداف المرجوة من هذا الكتاب الى حد ما .	١٠	٨٣ %
الاسئلة لا تحقق الأهداف المرجوة من هذا الكتاب .	٢	١٧ %
الاجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان عشر معلمات (٨٣ ٪ من مئتين المينة) كانت استجاباتهم تؤكّد ان الاسئلة تحقق الأهداف المرجوة من هذا الكتاب الى حد ما .

بينما نجد ان معلمتين (١٧ ٪ من المينة) كانت استجابتهما تؤكّد ان الاسئلة لا تحقق الأهداف المرجوة من هذا الكتاب .

وترى الباحثة ان الاسئلة تحقق الأهداف المرجوة من هذا الكتاب الى حد ما حيث نلاحظ ان الاسئلة حققت جزءا من أهداف الكتاب ، مثال :

- ١ - تعريف الطالبات بالاصول النظرية لعملية التربية .
- ٢ - ربط الحقائق العلمية بالاطار الاسلامي الاصيل حتى يكون هاديا للطالبات في عملية الاسهام في تنشئة جيل مسلم نشيط يتخذ من الاسلام اصولا لحياة الفرد وحياة الجماعة .

الفصل السادس

المناقشة والتوصيات

- أ - ملخص الدراسة .
- ب - مناقشة النتائج .
- ج - التوصيات .

ملخص الدراسة :

ان للكتاب المدرسي أثر واضح في تشكيل عقيدة التلميذات وتنمية مهاراتهم وقدراتهن وميولهن .

كما ان لكل دراسة أهمية خاصة وأهمية هذه الدراسة تتلخص في النقاط التالية :

- أ - المساهمة في تطوير الكتاب المدرسي .
- ب - تحديد نقاط القوة والضعف في الكتاب .
- ج - فتح المجال امام دراسات أخرى .

من هذه الأهمية اندفعت الباحثة الى القيام بتقويم كتاب التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية لانها عند تدريسها للمقرر وجدت في بعض اجزاء الكتاب اساليب غير مناسبة للطالبة التي تدرس علم النفس لأول مرة ، كذلك عدم فهم التلميذات لبعض العبارات والمصطلحات ، لذا فقد قصدت الباحثة من هذه الدراسة المشاركة في تقويم كتاب التربية وعلم النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية .

بعد ذلك عرضت الباحثة نبذة تاريخية عن معاهد المعلمات الثانوية اشتملت على ما يأتي :

بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات في التفكير بإنشاء معاهد المعلمات لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمات السعوديات في المرحلة الابتدائية سنة ١٣٨٠ هـ فانشأت معهد اعداد المعلمات المتوسط

في ذلك العام ، ولكن اكتشفت سلبيات متعددة لهذا المعهد منها ما يأتي :

ضعف مستوى الطالبة العلمي بالاضافة الى صفر سنوات المتخرجة ، لذا انشيء المعهد الثانوى نظام السنتين لتتحقق به الطالبة المتخرجة من المعهد المتوسط ، وبعد اربع سنوات من افتتاح هذا المعهد الفني المعهد المتوسط في عام ١٣٩٢ هـ .

كذلك ان المستوى العلمي والمهني لمعلمات المعهد الثانوى نظام السنتين غير كاف ، لذا افتتح المعهد الثانوى نظام الثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٣٩٧ هـ واصبحت الدراسة به تساوى تقريباً المرحلة الثانوية ، ثم عرضت الباحثة اهداف مادة التربية وعلم النفس في معاهد المعلمات الثانوية ، فوجدت ان هذه الأهداف تمتاز بأسلوب جيد الصياغة كما تمتاز بالشمول والتوازن وتعكس اهتمام المجتمع بالجانب الديني .

بعد ذلك عرضت الباحثة مواصفات الكتاب الجيد :

أولا - اهمية الكتاب المدرسي في ميدان التربية :

- أ - يعتبر الكتاب وسيلة تربوية اجتماعية لانه يصل بين الكبار عامة وبين الصغار وبين الماضي بترائه والحاضر بمشكلاته والمستقبل باحتمالاته .
- ب - يعتبر الكتاب المدرسي مرشد للمدرس والتلميذ في دراسة المشكلات الحية .

جـ - يكون مصدرا للمعرفة ووسيلة لتفسير الحقائق وحافزا للعمل والنشاط .

ثانيا - الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي :

أ - الأساس الاجتماعي والثقافي .

ب - الأساس التربوي والفلسفي .

جـ - الأساس السيكولوجي .

د - الأساس العلمي التجريبي .

ثالثا - العوامل المحددة لجودة الكتاب المدرسي :

أ - المؤلف كعامل في جودة الكتاب المدرسي .

ب - توافر المراجع والمصادر كعامل في جودة الكتاب المدرسي .

جـ - نوع منهج المدرسة والفلسفة التي تواجهه كعامل في جودة الكتاب المدرسي .

د - المال كعامل في جودة الكتاب المدرسي .

هـ - العمليات الإدارية المتصلة بالكتاب المدرسي كعامل في جودته .

و - ظروف المدرسة التي يستخدم فيها الكتاب كعامل في جودته .

رابعاً - يتضمن تقويم الكتاب المدرسي العمليات الآتية :

- أ - التحليل : يجب اخضاع عملية التحليل الكتاب لتنظيم محكم يتضمن تناول كل جانب من جوانب الكتاب بالفحص والكشف ويعطي صورة كلية متميزة الأجزاء عنه وييسر من بعد ذلك مقارنته بغيره من الكتب تمهيدا للحكم عليه .
- ب - التقدير والموازنة والحكم : عند اعتبار هذا العنصر لابد من توافر الشروط التالية :
 - ١ - ان يكون التقدير وفق معايير مستمدة من الأسس الاجتماعية والفلسفية والسيكلوجية التي يقوم عليها الكتاب المدرسي .
 - ٢ - ان يقوم التقدير على بيانات صحيحة شاملة لجوانب الكتاب ومجالات تحليله .
 - ٣ - ان تتوافر ادوات تترجم هذه المعايير .
 - ٤ - ان يتولى تطبيق هذا المقياس افراد تتوافر فيهم شروط الكفاية .
- ج - مراجعة الكتب المدرسية قبل طباعتها .
- د - متابعة الكتاب المدرسي : على المسؤولين عن التعليم متابعة الكتاب والتعرف على مدى صلاحيته وتجديده ويمكن ان يتم ذلك عن طريق منشورات وملاحظات ومطبوعات اضافية .

تحسين الكتاب المدرسي :

ينبغي ألا ينظر إليه على انه عملية حذف أو إضافة وتعديل ، بل عملية اجتماعية تتناول مفاهيم الذين يستخدمون الكتاب ويتصلون به وتناول فلسفاتهم ووجهات نظرهم وتتناول اساليب عملهم في المدرسة واستخدامهم الكتاب المدرسي .

وصف كتاب التربية وعلم النفس للمصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوى :

الكتاب جماعي التأليف ان قام بتأليف : د . ابو الفتوح رضوان ،
وعبد المنعم محمد بيومي ، وطه محمد احمد البنا .

محتويات الكتاب محققة للأهداف التي وضعت من أجلها .
طريقة عرض المعلومات بالترتيب المنطقي ، ولكن توجد في
اجزاء من الكتاب اساليب غير مناسبة لمستوى الطالبات وبه بعض
المصطلحات والعبارات دون شرح أو تفسير .

الوسائل التعليمية في الكتاب بسيطة جدا وهي عبارة عن نقاط
وخطوط لم تحقق الغرض من استخدامها الاسئلة في الكتاب مناسبة
ولكن يغلب عليها نوع المقال .

يوجد في الكتاب فهرس للموضوعات ، ولكن لا يوجد قائمة
بالمفردات والمصطلحات .

اخراج الكتاب : حروف الكتاب مطبوعة باللون الأسود ،
ولكنها كانت مناسبة وواضحة . وحجم الحروف مناسب تستطيع الطالبة

ان تقرأه بسهولة ، ونوع الورق من النوع الجيد الناصع البياض
ووزن الورق ٤٨ جرام ، وطوله ٢٤ سم وعرضه ١٦ سم ، أما
الغلاف الخارجي فمصنوع من ورق ابيض مقوى غير مصقول ، ولونه
خط أزرق ومرسوم به دائرة بها مقص وماكينه خياطة وشمعة مضيئة ،
ولا يرافق الكتاب كتيبات مصاحبة .

اجراءات البحث تشمل مايتي :

يهدف الاستبيان لمعرفة آراء ومقترحات معلمات التربية وعلم
النفس للصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية حول الكتاب ومادته .

اعداد الاستبيان :

قامت الباحثة بتصميم استبيان ، وهو عبارة عن استمارة خاصة
بمعلمات المعهد الثانوى في مكة المكرمة ، وجدة ، والطائف ،
ويتعيز الاستبيان بالخصائص الآتية :

الأسئلة محددة باجابات معينة يتم اختيار احدها مع اتاحة
الفرصة للمقترحات .

بعض هذه الاسئلة للاجابة عليها ثلاثة احتمالات وكان عددها
(٢٠) سؤالا والبعض الثاني للاجابة عليها احتمالين وكان عددها
(٦) أسئلة .

يشتمل الاستبيان على اربع مجموعات هي :

- أ - مقدمة الكتاب وتتضمن سؤاليين .
- ب - طريقة تنظيم الكتاب وتتضمن ستة عشر سؤالا .

ج- الوسائل التعليمية في الكتاب تتضمن خمسة أسئلة .

د - أسئلة الكتاب وتتضمن أربعة أسئلة .

تطبيق الاستبيان :

بعد ان اصبح الاستبيان في صورته النهائية قامت الباحثة بتوزيع (٢٥) نسخة على عينة الدراسة ، ولكن عدد الاستبيانات المستخدمة في التحليل كان اثني عشر استبياناً بنسبة ٤٨ ٪ من المجموع الكلي للنسخ الموزعة .

عينة الدراسة :

العدد الكلي لمعلمات التربية وعلم النفس للصف الأول فسي كل من معهد مكة المكرمة تسع معلمات ، وفي الطائف ثمان معلمات ، وبالمثل في جدة ، أى ان العدد الكلي للعينة يساوى خمس وعشرون معلمة .

من حيث الجنسية عشر معلمات سعوديات ومعلمتان مصريتان وجميع أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس في التربية وعلم النفس بالإضافة الى بعض التخصصات الفرعية في اللغة العربية أو علوم الاجتماع .

أهم النتائج التي توصل اليها البحث :

١ - يبدأ الكتاب بفصل تمهيدى يوضح الهدف من دراسة السادة وبعض التعليمات التي تساعد الدارسات على الاستفادة من الكتاب .

- ٢ - يراعى في الكتاب التنظيم المنطقي للمادة .
- ٣ - بعض العبارات والمصطلحات والكلمات تحتاج الى تفسير .
- ٤ - يستطرد الكتاب في بعض اجزائه على حساب معلومات المادة وحقائقها الاساسية .
- ٥ - يهتم الكتاب في معظم اجزائه باكساب التلميذات مفاهيم واضحة .
- ٦ - لا يهتم الكتاب باكساب التلميذات بعض الاتجاهات المرغوب فيها .
- ٧ - يعمل الكتاب في بعض اجزائه على عدم اكساب الطالبات بعض المهارات الأساسية .
- ٨ - توجد في اجزاء من الكتاب اساليب غير مناسبة للطالبة التي تدرس علم النفس لأول مرة .
- ٩ - عدد صفحات الكتاب مناسبة للحصص المقررة له وايضا مناسبة لأهمية كل موضوع من الموضوعات .
- ١٠ - يوجد في الكتاب قليل من الافكار المجردة غير مصحوبة بأمثلة واقعية مثال مناهج البحث في علم النفس .
- ١١ - يعمل الكتاب في بعض الاحيان على ان يربط مادته بحاجات التلميذات ومشكلاتهن .
- ١٢ - الوسائل التعليمية موضوعة في مكانها متصلة بالمادة ولكنها غير واضحة لانها عبارة عن نقاط وخطوط بسيطة جدا ، ولهذا لم تحقق الفرض من استخدامها ، وبصورة عامة نلاحظ ان الوسائل غير متنوعة وغير متوافرة بالقدر المناسب .
- ١٣ - كمية الاسئلة مناسبة ولكن يغلب عليها نوع المقال ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة وتحقق الاهداف المرجوة من الكتاب .

مناقشة النتائج :

أولا :

يوجد في الكتاب فصل تمهيدى عرض فيها مؤلفوا الكتاب :
أهداف المادة والاسلوب المتبع في المقرر كما وردت بعض
الاشارات عن التطبيقات والملاحق .
لذا ينبغي ان يضاف الى الفصل التمهيدى مقدمة تعرض
بصورة موجزة محتويات الكتاب بما في ذلك الوسائل التعليمية والاشارة
الى الكتيبات التي تفيد الدارسات .

ثانيا :

الوحدات الدراسية ، يراعى في تنظيمها الترتيب المنطقي
للمادة ولكن ترى الباحثة انه لا بد ان تكون الوحدات الدراسية تجمع بين
التنظيم المنطقي والسيكولوجي لان التلميذ لا يتعلم الشيء الا اذا
كان له معنى ومغزى .

ثالثا :

يوجد في الكتاب بعض الكلمات والعبارات والمصطلحات التي
تحتاج الى تفسير ، وكما نعلم ان التربة تشجع على التعليم
الذاتي ، لذا ينبغي أن يكون في هامش الكتاب شرحا مبسطا
لللكلمات والجمل والمصطلحات .

رابعاً :

يستطرد الكتاب في بعض اجزائه على حساب معلومات المادة وحقائقها الاساسية ، كما نعلم ان طالبة الصف الأول تدرس علم النفس لأول مرة ، لذلك ينبغي ان تلم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم الاساسية حتى تفهم اساسيات العلم .

خامساً :

يوكد الكتاب في بعض اجزائه على ربط مادته بمشكلات المجتمع ولكن ينبغي ان تكون هذه الحلول متفقة مع العقيدة الاسلامية .

سادساً :

الكتاب يهتم باكساب التلميذات بالمفاهيم والقيم المرغوب فيها الا انه يهمل الاتجاهات والمهارات الأساسية ، لذا ينبغي أن يؤكد الكتاب على اكساب التلميذات الاتجاهات التي تتفق مع العقيدة الاسلامية وان يعمل الكتاب على تعريف الطالبات بالمهارات الأساسية في العادة والتي تستطيع ان تستفيد منها في حياتها العملية مثل المهارة في التحدث وابتكار الوسائل التعليمية واستخدام طرق التدريس المناسبة للمرحلة الابتدائية .

سابعاً :

تناسب مقدار مادة الكتاب مع عدد الحصص الأسبوعية المقررة له الا ان جميع الحصص تكون داخل الفصل ، لذا ينبغي ان يكون

في معاهد المعلومات معامل لعلم النفس تساعد الطالبات على اجراء بعض التجارب العملية.

ثامنا :

يوجد في الكتاب بعض الأفكار المجردة غير المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة .

والمفروض ان تكون جميع الأفكار مرفقة ببعض الأمثلة التوضيحية التي تمكن الطالبة من الفهم دون الرجوع الى المعلنة .

تاسعا :

الوسائل التعليمية في الكتاب بسيطة جدا وهي عبارة عن خطوط ونقاط لا تحقق الغرض من استخدامها ، لذا يجب ان تكون الوسائل التعليمية محققة للغرض من استخدامها واضحة ومتنوعة وان يكون لكل درس ما يناسبه من الوسائل ، لان الوسائل تساعد التلميذات على تبسيط النقاط الفاضلة في الدرس بالاضافة الى انها تجذب انتباه التلميذات الى المعلومات الجديدة .

عاشرا :

الاسئلة في الكتاب : ان كمية الاسئلة في الكتاب مناسبة ولكن يغلب عليها نوع المقال وكذلك متدرجة من حيث الصعوبة والسهولة وتحقق الأهداف المرجوة منها .

ان الاسئلة الجيدة هي التي تقيس ما وضعت لقياسه فاذا كان

الهدف منها حفظ المعلومات يجب ان تكون الاسئلة محققة لذلك ،
واذا كانت تقيس الفهم والاستنتاج والربط ، يجب ان تكون الاسئلة
محققة للفرض الذى وضعت من أجله ، وبما ان هدف التربية تربية
الفرد من جميع الجوانب (الجسمية ، النفسية ، الاجتماعية) فليست
قاصرة على الناحية العقلية ، اذن يجب ان تكون الاسئلة تقيس
القدرات والمهارات والاتجاهات وليس الحفظ والفهم فقط .

التوصيات :

نتيجة لما قامت به الباحثة من تحليل الكتاب من ناحية التأليف والمحتوى والاخراج ، ولما قامت به من تطبيق الاستبيان على عينة البحث توصلت لعدة أمور منها ما يأتي :

أولا : الفصل التمهيدي في كتاب التربية وعلم النفس للصف الأول

بمعاهد المعلمات الثانوية :

يجب ان يكون في الفصل التمهيدي مقدمة تعرض بصورة موجزة جميع ماورد فيه .

ثانيا : طريقة تنظيم مادة الكتاب :

- أ - الوحدات الدراسية ، يجب ان تكون شاملة للتنظيم المنطقي والسيكولوجي .
- ب - ان يزود الكتاب المدرسي المدرسين والتلاميذ بالمعلومات والأفكار الأساسية لدراسة الموضوعات المقررة ، ويشير في هامشه الى المراجع والمصادر الخارجية التي يمكن ان يعود اليها التلاميذ لتعويدهم على مبدأ التعليم الذاتي وعدم الاعتماد على النص المطبوع في الكتاب .
- ج - ان يزود الكتاب المدرسي التلاميذ بالقيم والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها مع تدعيمها بأمثلة واقعية محسوسة .

ثالثا : الوسائل التعليمية في الكتاب المدرسي :

يجب ان تراعى الشروط التالية :

- أ - توخي الدقة في رسم الوسائل وتزويدها ببعض الرسوم التوضيحية .
- ب - ان تكون الوسائل كاملة البيانات .
- ج - ان يكون هناك شمول لانواع الوسائل التعليمية .

رابعا : أسئلة الكتاب :

لا بد من اجراء بعض التعديلات على الأسئلة الموجودة

في الكتاب ، منها ما يأتي :

- أ - ان تكون شاملة لكل نقاط الكتاب .
- ب - تقيس جوانب متعددة مثل المهارات والاتجاهات والقدرات .
- ج - وضع بعض الأسئلة التي تعمل على دفع التلميذات للبحث عن الأجوبة في بعض المراجع الخارجية .
- خامسا : ان يتضمن الكتاب قائمة بمعاني المفردات والمصطلحات التي وردت في الكتاب .

بعض المقترحات للدراسات المستقبلية :

وبعد تقديم هذا العمل المتواضع ، ترى الباحثة ان هناك كثيرا من الأعمال الجديدة بالبحث والدراسة في أبحاث علمية قادمة من هذه الأعمال ، مايلي :

أولا : : تقويم منهج التربية وعلم النفس في المعهد الثانوى بصغوفه الثلاثة : الأول ، والثاني ، والثالث ، ومسدى تحقيقه للأهداف المنشودة من تدريس الطالبات للتربية وعلم النفس .

ثانيا : : دراسة وضع الأسئلة على مناهج الدراسة في الكتاب المدرسي في معاهد المعلمات الثانوية ، وهل تقيس قدرات الطالبات ومهاراتهن واتجاهاتهن .

قائمة المراجع

- ١ - الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية :
المنهج المقترح لمعاهد المعلومات الثانوية -
ادارة المناهج والبحوث - الرياض : ١٤٠٠ / ١٤٠٢ هـ
(ص ٢٦٤ ، ٢٦٦) .
- ٢ - الرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة - التعميم الصادر
بشأن شروط قبول الطالبات المتقدمات للالتحاق بالمعهد
الثانوى : ١٣٩٥ / ٨ / ٩ هـ .
- ٣ - التعميم الصادر من رئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة فـي
١٣٧٩ / ٧ / ١٥ هـ بشأن شروط قبول الطالبات
المتقدمات للالتحاق بمعهد المعلومات المتوسط .
- ٤ - التعميم الصادر من رئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة فـي
١٣٩٤ / ٨ / ١٥ هـ - بشأن تحويل المعهد الثانوى
نظام السنتين الى نظام الثلاث سنوات .
- ٥ - الوكيل ، حلمي احمد . تطوير المناهج - أسسه خطواته
مفوقاته - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة ١٣٩٧ هـ /
١٩٧٧ م (ص ١٧٩) .
- ٦ - أبو حطب ، فؤاد - القدرات العقلية - الطبعة الأولى :
مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ، ١٣٩٧ هـ /
١٩٧٧ م (ص ٢٥٨) .

- ٧ - رضوان ، أبو الفتوح ، وآخرون : التربية وعلم النفس للمصف الأول بمعاهد المعلمات الثانوية - دار الأصفهاني للطباعة بجدة ١٣٩٨ هـ .
- ٨ - رضوان ، أبو الفتوح وآخرون ، علم النفس - التقويم والتوافق النفسي
دار المعارف بمصر : ١٩٧٥ م (ص ٦) .
- ٩ - رضوان ، أبو الفتوح وآخرون ، الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه أسسه تقويمه استخدامه - مكتبة الأنجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة ص ١٦٤ ، ٢١٩ .
- ١٠ - عبد العزيز ، صالح وآخرون . التربية وطرق التدريس - الطبعة السادسة - دار المعارف بمصر ١٩٧٥ م ،
الجزء الثاني (ص ١٦٦) .
- ١١ - عبد الله ، عبد الرحمن صالح . تاريخ التعليم في مكة المكرمة - دار الفكر - بيروت : ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م (ص ٣١٠)
- ١٢ - عفيفي ، محمد الهادي . الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي في البلاد العربية ١٩٦١ م
(ص ١٧٤ ، ١٩٧) .
- الغنم ، محمد احمد - تقويم الكتاب المدرسي ١٩٦١ م
ص ٣٠٧ ، ٣٣٧ .
في الكتاب المدرسي جامعة الدول العربية .

(ملحق رقم " ١ ")
خطة الدراسة المقترحة بمعاهد اعداد المعلمات الثانوية

الصف			فروع المواد الدراسية	المواد الدراسية
الثالث	الثاني	الأول		
١	١	١	تلاوة القرآن الكريم الحد يث والثقافة الاسلامية التوحيد الفقه	التربية الدينية (وطرق تدريسها)
١	١	١		
١	١	١		
-	١	١		
٣	٤	٤	المجموع	
٢	٢	٢	النحو والصرف البلاغة والنقد الأدب (نصوصه وتاريخه) الإنشاء	اللغة العربية (وطرق تدريسها)
١	١	١		
٢	٢	٢		
١	١	١		
٧	٧	٧	المجموع	
٢	٢	٢	جبر احصاء مثلثات هندسة مستوية فراغية تحليلية	الرياضيات (وطرق تدريسها)
-	-	١		
-	١	-		
-	-	٢		
١	١	-		
١	-	-		
٤	٤	٥	المجموع	

الف			فروع المواد	المواد الدراسية
الثالث	الثاني	الاول		
٢	٢	١	فـ الغيزياء الكيمياء التاريخ الطبيعي (الاحياء) المجموع	العلوم (وطرق تدريسها)
١	١	٢		
١	٢	٢		
٥	٥	٥		
٢	٢	٢	التاريخ الجغرافيا المجموع	المواد الاجتماعية (وطرق تدريسها)
٢	٢	٢		
٤	٤	٤		
-	-	٢		
٤	٤	٤		علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية التربية وعلم النفس التربية العملية اللغة الانجليزية
٤	٤	-		
٤	٣	٣		
٣	٣	٣		
١	١	١	تدبير منزلي اشغال ابرة رسم واشغال فنية المجموع	الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية وطرق تدريسها
١	١	١		
١	١	١		
٣	٣	٣		
٣٧	٣٧	٣٧		المجموع الاجمالي

ملاحظة : طرق التدريس قاصرة على الصفين الثاني والثالث فقط .

(ملحق رقم " ٢ ")

تمارين وتطبيقات

- ١ - ما أهمية السلوك في حياة الانسان ؟
- ٢ - التعليم هو تعديل السلوك . اشرحي
- ٣ - ما دوافع السلوك وما أنواعها ؟
- ٤ - ما العلاقة بين الدوافع المكتسبة وبين التربية والتعليم ؟
- ٥ - ما الفرق بين اعلاء الدوافع وبين ابدالها ؟ اضربي أمثلة .
- ٦ - كيف يمكن الاستفادة من الاستهواء في التربية ؟
- ٧ - كيف يمكن الاستفادة من اللعب في التربية ؟
- ٨ - ما أهمية الميل الى " المحاكاة " في التربية وما السن الذي توجهه عليك مدرسة ؟
- ٩ - ما الفرق بين الانفعال والعاطفة ؟

(ملحق رقم " ٣ ")

الوسائل التعليمية في الكتاب

أ - عامل التقارب :

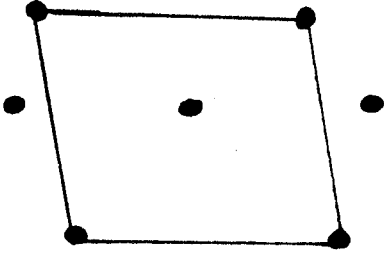
الاشياء أو النقاط المتقاربة في المكان أو الزمان تسهل رؤيتها على انها صيغ بارزة . فاذا نظرنا السى (شكل ١) نجد انه من الصعب ان تدرك كل نقطة على حدة . بل ندرك كل زوج من النقط على انه صيغة . وكذلك في حالة وجود ثلاثة احجار متقاربة ندرکها صيغة وليست مجموعة متناثرة من الأحجار .

(شكل ١)

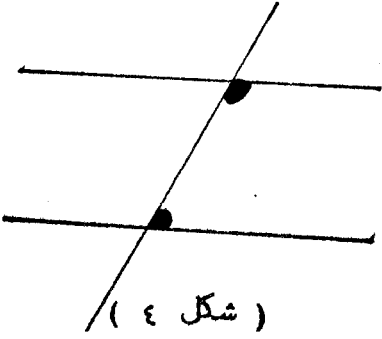
ب - عامل التشابه :

الاشياء أو النقط المتشابهة في اللون أو الشكل أو الحجم يكون ادراكها على انها صيغ مستقلة ، ففي (الشكل ٢) يسهل علينا رؤية أعمدة متشابهة توءلف صيغا واحدة بسبب تشابهها فالأعمدة (أ ج د) تمثل صيغة واحدة لتشابهها وكذلك الأعمدة (ب د و) ثم ان التشابه ليس مقصورا على الاشكال المرئية بل يمتد الى الاصوات حيث توءلف نفما واحدا يبرز في مجال الادراك ، وسط الضوضاء ، لانها متشابهة من حيث مصدرها .

(شكل ٢)



(شكل ٣)



(شكل ٤)

جـ - عامل الاتصال :

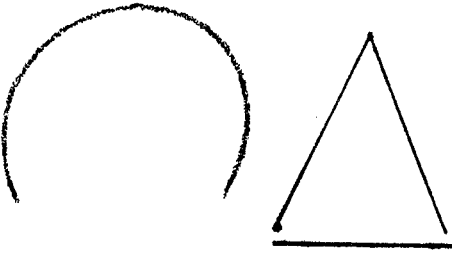
النقط التي تصل بينها خطوط تدرك صيغة كما في (شكل ٣) وكذلك الحال فسي سلسلة من النفحات الصاعدة أو الهابطة .

د - عامل التناظر :

الوحدات المتناظرة تتأزر عن غيرها من الوحدات فتمثل صيفا كما في (شكل ٤) .

هـ - عامل الاغلاق :

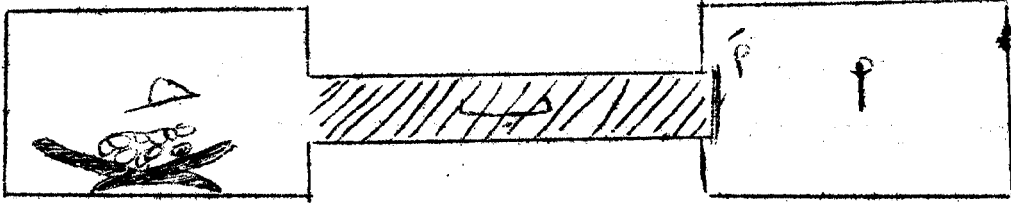
نحن دائما نميل الى اكمال الدائرة التي بترمنها جزء ، والدليل على ذلك اننا عندما نرى القمر قد اختبأ جزء منه وراء السحب فاننا نميل الى اكمال دائرته واغلاقها كما في (شكل ٥) .



(شكل ٥)

مثال يوضح قوة الدوافع الأولية .

ومن التجارب التي أجريت لدراسة هذا التفاوت ماسماه
العلماء بصندوق الاطاعة ، كما هو مبين بالشكل .



يوضع الحيوان في الحجرة " أ " وهو في حالة جوع مثلا ، ثم يرفع
الباب " أ " الموصل الى المر " ب " ذي الأرضية المكونة من أسلاك
يمكن كهربتها بتيارات مختلفة الشدة ، يشرع الحيوان في اجتياز المسر
فيتعرض لصدمة كهربائية ، قد تجعله يتراجع اذا كان دافع الجوع ضعيفا .
أما في حالة شدة الدافع ، فلا يعبأ بالصدمة الكهربائية ، بل
يواصل سيره حتى يصل الى الغرفة (ج) ، حيث يستولي على الطعام
ويشبع حاجته .

ويمكن تقدير شدة الدافع حسب عنف الصدمة الكهربائية . وعند ما
كررت التجربة على أنواع الدوافع الفطرية لدى الفئران . لوحظ ان دافع
الأمومة يكون أقوى بقليل من دافع الجوع والعطش .

(ملحق رقم "٤")

فهرس كتاب التربية وعلم النفس للمصف الأول
بمعاهد المعلومات الثانويــــــــــــة

صفحة	
٣	مقدمة
٥	تمهيد في أهمية التربية
٨	تمارين وتطبيقات
٩ - ٢٥	الوحدة الأولى : التربية والفرد
١٠	الفطرة والاكتساب
١٢	التربية عقلية نمو
١٤	النمو هو اكتساب الخبرة
١٦	انواع الخبرات العربية
١٨	من أين تأتي المدرسة بالخبرات التعليمية
١٩	التفاعل مع البيئة وسيلة اكتساب الخبرة
٢٦	ملحق الوحدة الأولى
٣١ - ٤٨	الوحدة الثانية : التربية والمجتمع
٣١	المجتمع والثقافة
٣٤	المجتمع الانساني في الاسلام
٣٧	اهداف التربية للمجتمع
٣٩	التربية والكفاية الانتاجية
٤١	التخطيط التربوي
٤٢	أسس التخطيط التربوي

صفحة	
٤٢	أهمية التخطيط التربوي
٤٣	خطوات وضع الخطة التربوية
٤٥	التخطيط للتعليم الابتدائي بالملكة
٤٦	تمارين وتطبيقات
٤٨	ملحق الوحدة الثانية
٥٢ - ٥٣	الوحدة الثالثة : عوامل التربية
٥٣	عوامل التربية بمعناها الاصطلاحي
٥٣	المنزل
٥٦	المدرسة
٥٩	العلاقة بين المنزل والمدرسة
٦٠	عوامل التربية بمعناها العام
٦١	اهمية التربية غير المقصود
٦٣	تمارين وتطبيقات
٦٤ - ٩٥	الوحدة الرابعة : التربية الاسلامية
٦٥	خصائص التربية الاسلامية
٦٨	اهداف التربية الاسلامية
٧٦	وسائل التربية الاسلامية
٨٦	موجز لآراء بعض علماء التربية المسلمين
٨٦	القاسبي
٨٩	الفزالي
٩٢	ابن خلدون

صفحة	
٩٤	تمارين وتطبيقات
٩٦ - ١٢٠	الوحدة الخامسة : المدرسة الابتدائية
٩٦	المدرسة الابتدائية اول السلم التعليمي
٩٩	اهمية المدرسة الابتدائية
١٠٠	التعليم الابتدائي في المملكة
١٠٥	وظيفة المدرسة الابتدائية في المجتمع
١٠٧	وظيفة المدرسة الابتدائية للفرد
١٠٩	اهداف التعليم الابتدائي في المملكة
١١٠	المدرسة الابتدائية والبيئة المحلية
١١٢	علاقة المدرسة الابتدائية بالبيئة
١١٣	المدرسة الابتدائية ومشكلات البيئة
١١٦	مشكلات التعليم الابتدائي
١٢٠	تمارين وتطبيقات
١٢١ - ١٤٦	الوحدة السادسة : التعريف بعلم النفس
١٢١	لمحة تاريخية
١٢٨	موضوع علم النفس
١٣٠	الظواهر النفسية
١٣١	اغراض علم النفس النظرية والعملية
١٣٣	ميادين علم النفس
١٣٨	منهج البحث في علم النفس وطرائقه
١٤٦	تمارين وتطبيقات

الصفحة

١٩٥ - ١٤٧	الوحدة السابعة : جوانب الحياة النفسية
١٤٧	مقدمة
١٤٨	الشعور واللاشعور
١٤٨	الشعور
١٥١	مراقب الشعور
١٥٢	مكونات الشعور
١٥٢	مظاهر الشعور
١٥٤	اللاشعور
١٥٦	ترابط الحياة النفسية وتعدد جوانب نشاطها
١٥٧	الحياة العقلية
١٥٧	الادراك
١٦٦	التفكير
١٧٦	الحياة الوجدانية
١٧٦	الانفعالات
١٨٢	الحياة النزوعية
١٨٢	المادة
١٨٧	الارادة
١٩٣	تمارين وتطبيقات
٢٥١ - ١٩٦	الوحدة الثامنة : السلوك والتكيف
١٩٦	السلوك ومعناه
٢٠٢	دوافع السلوك

الصفحة

٢٠٨	دراسة لبعض الدوافع الأولية
٢١١	الفرائز
٢١٦	الاتجاهات او الميول الفطرية العامة
٢١٨	الاستهواء
٢٢١	المشاركة الوجدانية
٢٢٤	التقليد
٢٢٦	اللعب
٢٣٠	الدوافع المكتسبة
٢٣٠	المواطف
٢٣٦	الخلق
٢٣٩	الدوافع اللاشعورية
٢٤٤	تعديل الدوافع واعلاؤها
٢٤٧	نظرية الغزالي في الدوافع وتعديل السلوك
٢٥١	تمارين وتطبيقات
٢٥٢	المراجع

(ملحق رقم " ه ")

المقدمة

الحمد لله العلي القدير ، والصلاة والسلام على نبينا محمد
الهادي للحق الناس اجمعين . . وبعد :

فهذا كتاب في مبادئ التربية وعلم النفس وضمناه بتكليف من
الرئاسة العامة لتعليم البنات بالملكة العربية السعودية لتنتفع به
طالبات الصف الأول بمعاهد المعلومات الثانوية .

وهو كتاب قصدنا به أمرين :

الأول : ان يبين للطالبات الأصول النظرية لعملية التربية التي
سيضطلع بها يوم يتخرجن .

الثاني : ان يبين لهن الأصول النفسية للطفل الذي سيعالجنه
بالتربية .

ولقد توخينا في هذا الكتاب ان يكون كل ما به من الحقائق
موضوعا في اطاره الاسلامي الأصيل حتى يكون هاديا لبناتنا الطالبات
في عملهن في تنشئة جيل مسلم نشيط يتخذ من الاسلام اصولا لحياة
الفرد وحياة الجماعة والعلاقات بينهما - تلك العلاقة التي تمهد
لها عملية التربية منذ يولد الطفل .

فقد كان المجتمع الاسلامي في بالنا دائما ونحن نتكلم عن
المجتمع وعن اعداد الفرد له . وكان الفرد المسلم الحق في بالنا ونحن

نصف كيف نعالجه بعملية التربية ، وكانت مبادئ الاسلام في النفسنا ونحسن نصف الفرد ونفسه وفطرته ودوافع سلوكه وأهداف نشاطه .

كما توخينا في الكتاب ايضا بساطة المعالجة ووضوح العرض والجمع في اللغة بين سلامة العبارة وسهولة الأسلوب ووضوح المعنى ، وربما بسطنا العرض قليلا في بعض المواضع تيسيرا على الطالبات فسي فهم المقصود حيث وجدنا أن مراعاة الایجاز قد يصعب المعنى ويهوق الفهم كما عنيانا بضرب الأمثلة حيث كان ذلك من مقومات الوضوح وميسرات التطبيق .

وقد أثبتنا - حسب الاقتضاء - ملاحق لبعض الفصول تتضمن مقتطفات من كتاب " سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية " حتى نوضح الأسس العلمية لهذه الأحكام الرسمية كما نوضح أن حقائق علم التربية مطبقة في حقل التربية بالمملكة فنوضح النظر بالواقع ونربط مادة التربية بتطبيقها في الميدان .

والحقنا بكل وحدة دراسية من الكتاب بعض التمارين والتطبيقات التي تعين الطالبة على التفكير فيما درست وقرأت وعلى التثبت مما وعت .

نسأل الله ان ينفع بهذا الكتاب بناتنا طالبات معاهد المعلمات الثانوية وان يكون من عداتهن وهن يقدن على مهنة التعليم ، تلك المهنة الشريفة التي اخترناها طريقا لهن في الحياة .

المؤلفون

(ملحق رقم " ٦ ")

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس
* * * * *

استبيان

خاص بتقويم كتاب التربية وعلم النفس
للمصف الأول بمعاهد المعلمين الثانوية

أرجو كتابة البيانات الآتية ولك حرية ذكر اسمك أو عدم ذكره :

الاسم :

المؤهل :

عدد سنوات الخدمة :

المعهد الذى تعملين به :

اختى المعلمة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ان الاستبيان الذى بين يديك يسعى لمعرفة آرائك ومقترحاتك
حول الكتاب ومادته " التربية وعلم النفس " للصف الأول بمناهج
المعلومات الثانوية .

لما لهذه الآراء والمقترحات من أهمية بالغة في تطوير الكتاب
في بلادنا الحبيبة ، وبما انك من أهم المصادر التي يمكن ان تعتمد
عليها في الحصول على المعلومات في هذا المجال ، اتقدم اليك بطلب
المساعدة في هذا العمل بكتابة آرائك ومقترحاتك الشخصية وذلك
باختيار فقرة الاجابة التي تعبر عن رأيك واتجاهك .

ولا أخالك تمنين في تقديم المساعدة وجزاك الله كل خير .

اختك

رابعة فضل البار

ماجستير مناهج وطرق التدريس

ضعي علامة () أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك :

أولا : مقدمة الكتاب :

١ - بدأ الكتاب بفصل تمهيدى يمثل نظرة عامة عن

محتويات الكتاب ككل : ()

الكتاب لا يبدأ بفصل تمهيدى يمثل نظرة عامة عن

محتويات الكتاب ككل : ()

٢ - في الفصل التمهيدي عرض الكتاب الهدف من دراسة

المادة للتلميذات : ()

لم يشر الكتاب للتلميذات الى الهدف من دراسة

المادة : ()

ثانيا : طريقة تنظيم مادة الكتاب :

١ - ان الوحدات الدراسية يجب ان يراعى في تنظيمها

الترتيب المنطقي للمادة : ()

ان الوحدات الدراسية لا يراعى في تنظيمها الترتيب

المنطقي للمادة : ()

٢ - صحة معلومات الكتاب :

معلومات الكتاب صحيحة ()

معلومات الكتاب صحيحة الى حد ما ()

معلومات الكتاب بها بعض الأخطاء ()

- ٣ - وضوح مادة الكتاب :
- () عبارات الكتاب في جملتها واضحة
- () بعض عبارات الكتاب يحتاج الى تفسير
- () كثير من عبارات الكتاب يحتاج الى تفسير
- ٤ - احتواء الكتاب على معلومات المادة وحقائقها الاساسية :
- () الكتاب يحرص على تزويد التلميذات بمعلومات
- () المادة وحقائقها الاساسية
- () الكتاب يستطرد في بعض اجزائه على حساب
- () معلومات المادة وحقائقها الاساسية
- () الكتاب يستطرد في كثير من اجزائه على حساب
- () معلومات المادة وحقائقها الاساسية :
- ٥ - اتصال مادة الكتاب بحياة المجتمع ومشكلاته :
- () الكتاب يعرض مادة عامة في صورة حقائق مجسدة
- () غير متصلة بحياة المجتمع ومشكلاته :
- () يتجه الكتاب في بعض اجزائه الى ربط مادته
- () بمشكلات المجتمع
- () يتجه الكتاب في كثير من اجزائه الى ربط مادته
- () بمشكلات المجتمع :
- ٦ - المفاهيم التي تكتسبها التلميذات من الكتاب :
- () الكتاب يحرص في معظم اجزائه على اكساب التلميذات
- () مفاهيم واضحة :
- () الكتاب لا يهتم باكساب التلميذات بمفاهيم واضحة

- ٧ - الاتجاهات التي تكتسبها التلميذات من الكتاب :
الكتاب يحرص في معظم اجزائه على اكساب التلميذات
بعض الاتجاهات المرغوب فيها : ()
الكتاب لا يهتم باكساب التلميذات ببعض الاتجاهات
المرغوب فيها : ()
- ٨ - القيم التي يزود بها الكتاب التلميذات :
الكتاب يحرص في كثير من اجزائه على تزويد التلميذات
ببعض القيم المرغوب فيها : ()
الكتاب لا يزود التلميذات ببعض القيم المرغوب فيها ()
- ٩ - المهارات التي يكتسبها التلميذات من الكتاب :
الكتاب يحرص في كثير من اجزائه على اكساب
التلميذات بعض المهارات الاساسية ()
الكتاب يعمل في بعض اجزائه على عدم اكساب
التلميذات بعض المهارات الاساسية ()
- ١٠ - مدى ملائمة مستوى الكتاب عموما لمستوى الصف :
ملائم ()
ملائم الى حد ما ()
غير ملائم ()
- ١١ - تناسب مقدار مادة الكتاب مع عدد الحصص الاسبوعية المقررة له :
مناسبة ()
مناسبة الى حد ما ()
غير مناسبة ()

١٢ - تناسب عدد صفحات كل موضوع من مواضيع الكتاب مع أهمية ذلك الموضوع :

- مناسبة ()
مناسبة الى حد ما ()
غير مناسبة ()
هل لديك ملاحظات أو مقترحات أخرى ؟ ()

أ -

ب -

ج -

١٣ - الصعوبة اللغوية بالنسبة لمستوى التلميذات :

- توجد في الكتاب كثير من الكلمات والجمل الصعبة لغويا ()
يوجد في الكتاب قليل من الكلمات والجمل الصعبة لغويا ()
يندر ان يوجد في الكتاب كلمات وجمل صعبة ()

١٤ - المصطلحات والتعبيرات الفنية :

تكثر في الكتاب المصطلحات والتعبيرات الفنية

- دون شرح أو تفسير ()
تقل في الكتاب المصطلحات والتعبيرات الفنية دون شرح أو تفسير ()
يندر في الكتاب وجود المصطلحات والتعبيرات الفنية دون شرح أو تفسير ()

١٥ - الأفكار المجردة في الكتاب :

يوجد في الكتاب كثير من الأفكار المجردة غير
المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة

()

يوجد في الكتاب قليل من الأفكار المجردة غير
المصحوبة بأمثلة واقعية محسوسة توضحها

()

يندر في الكتاب وجود أفكار مجردة غير محسوسة
بأمثلة توضحها

()

١٦ - اتصال مادة الكتاب بحاجات التلميذات ومشكلاتهن :

يحرص الكتاب في كثير من المواضيع على ربط مادته
بحاجات التلميذات ومشكلاتهن

()

يعمل الكتاب في قليل من المواضيع على ربط مادته
بحاجات التلميذات ومشكلاتهن

()

يندر ان يربط الكتاب مادته بحاجات التلميذات
ومشكلاتهن

()

هل لديك ملاحظات لما سبق ؟

ثالث : الوسائل التعليمية :

- ١ - الوسائل التعليمية من حيث الوضوح :
 - () جميع ما يرد في الكتاب من الوسائل التعليمية واضحة
 - () قليل ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية لا لزوم له
 - () كثير ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية لا لزوم له
- ٢ - الوسائل التعليمية من حيث البساطة :
 - () جميع ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية بسيطة
 - () جميع ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية معقدة
 - () كثير ما ورد في الكتاب من الوسائل التعليمية معقد
- ٣ - الوسائل التعليمية من حيث اتصالها بالمادة :

جميع الوسائل التعليمية موضوعة في اماكنها المناسبة

 - () متصلة بالمادة

قليل من الوسائل التعليمية غير موضوعة في اماكنها

 - () المناسبة

كثير من الوسائل التعليمية غير موضوعة في اماكنها

 - () المناسبة
- ٤ - الوسائل التعليمية من حيث التنوع :
 - () الوسائل التعليمية في الكتاب متنوعة
 - () الوسائل التعليمية في الكتاب متنوعة الى حد ما
 - () الوسائل التعليمية في الكتاب غير متنوعة

٥ - الوسائل التعليمية من حيث توافرها بالقدر المناسب :

- () الوسائل التعليمية متوافرة في الكتاب
 - () الوسائل التعليمية متوافرة الى حد ما
 - () الوسائل التعليمية غير متوافرة
- هل لديك ملاحظات لما سبق ؟

رابطا : اسئلة الكتاب :

- ١ - كمية الاسئلة كثيرة
- ()
- كمية الاسئلة قليلة
- ()
- لا توجد اسئلة في الكتاب اطلاقا
- ()
- ٢ - نوع الاسئلة :
- () اسئلة الكتاب موضوعية
- () اسئلة الكتاب من نوع المقال
- () اسئلة الكتاب تجمع بين نوع المقال والنوع الموضوعي
- ٣ - تنوع اسئلة الكتاب :

اسئلة الكتاب متنوعة بدرجة كبيرة من حيث التدرج فسي

- () الصعوبة لتقابل الفروق الفردية بين التلميذات
- () اسئلة الكتاب متنوعة بدرجة قليلة من حيث الصعوبة
- () اسئلة الكتاب على مستوى واحد من حيث السهولة والصعوبة
- ٤ - مدى تحقيق الاسئلة للاهداف المرجوة من هذا الكتاب :

- () الاسئلة تحقق جميع الاهداف المرجوة من هذا الكتاب
 - () الاسئلة تحقق الاهداف المرجوة من هذا الكتاب الى حد ما
 - () الاسئلة لا تحقق الاهداف المرجوة من هذا الكتاب
- هل لديك ملاحظات لما سبق ؟